

التَّعْلِيقُ عَلَى كِتَابِ الدَّاءِ وَالدَّوَاءِ | الْمَجْلِسُ الْعَشْرُونَ | الشَّيْخُ

ابراهيم رفيق الطويل

ابراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعى راسخ. طيب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. احمده سبحانه حمد الذاكرين واصلى واسلموا على نبينا وحبيبنا وقرة اعيننا محمد صلي الله عليه وعلى الله وصحبه - 00:00:00 وسلم تسليماً كثيراً مباركاً الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علماً نافعاً يا ارحم الراحمين. حيَاكَ الله ايها الكرام في مجلس يتجدد بنا في التعليق على هذا السفر المبارك وهو كتاب الداء والدواء للعلامة ابن القيم عليه رحمة الله تعالى - 00:00:20

وما زلنا في الثناء الأخيرة خلينا نقولها والصفحات الأخيرة من هذا الكتاب وهو يعالج ابن القيم السؤال الذي دار حوله هذا الكتاب وهو واهل التعليق بغير الله سبحانه تعالى. وهو او هذه المسألة من المسائل الخطيرة الشائكة التي يمكن ان يبتلي بها اي مسلم. ان يتعلّق قلبه - 00:00:39

وبغير الله ان يتعلّق بأمرأة ان يتعلّق برجل ان يتعلّق بمعلم ان يتعلّق بأي شكل من الاشكال التعليق فيقدم ابن القيم بمعالجة لمثل هذا الموضوع ورؤيه ابن القيم الاساسية هو انك اذا اردت ان تتخلص من التعلّق بغير الله - 00:00:59 فاساس ذلك ان تعلّق قلبك بالله يعني لن تستطيع ان تفرغ قلبك من تعلّقك بهذه الصورة الا اذا فعلت تعلّق القلب بالله سبحانه تعالى انه هذا القلب لابد وان يطحّن ولا بد له من شيء يتعلّق به - 00:01:17

فاساس الخلاص من هذا المرض وهو مرض التعلّق بغير الله ان تملأ قلبك حباً لله سبحانه تعالى وهذا يقتضي انني افعل الامور التي تقوي جانب المحبة لله. من خلال افعل مثلاً مدارسة القرآن والتعرف على الله سبحانه تعالى - 00:01:34

من خلال القرآن احفظ قضية مجالس العلم. واحفظ قيام الليل واحفظ اذكار والتركيز والتذكرة فيها. واحفظ جانب التأمل وفي مخلوقات الله سبحانه تعالى. باختصار هناك محفزات يجب ان تقوي في حياتك. اذا قويت فقويت معها محبة الله سبحانه - 00:01:54 تستطيع ان تتخلص من التعلقات المحمرة. لكن ما دام حبك لله سبحانه تعالى ضعيفاً وما دامت علاقتك مع الله عز وجل جافة فانا التعلقات الارضية ستغلك وستطحنك. تمام؟ خاصة لمن ابتلي يعني من لم يبتلي بالتعلق الحرام معه مساحة يعني حتى يبني لكن - 00:02:14

والكلام عن شخص ابتلي بهذا التعلق ويحاول ان يتخلص منه فاذاً يعني صادق معك كما قال ابن الجوزي حتى في صيد الخاطر لابد من ماذا من شيء اعلى تطلب هذه النفس حتى تتخلص من الحب الادنى. اذا لا يوجد سقف عالي او شيء اعلى. هذه النفس تريد ان تصل اليه ستبقى - 00:02:34

مشغولة بتعليقاتها السفلية وبتفكيرها ضمن هذه الدائرة التي تحوم حولها. اشغل نفسك بالله يشغلك الله عز وجل عن كل شيء. ما دمت بعيداً عن الله سيشغلك كل شيء يعني هي هكذا الحياة. فلذلك ستتجدد ابن القيم في ثنايا دوابه يركز على هذه الفكرة. فمثلاً هنا يقول فصل الحب لله وحده - 00:02:54

وفي ماذا يقول باسم الله؟ باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين. ونج المستضعفين من المسلمين امين. قال رحمة الله تعالى فاذا عرف ذلك فكل حي له اراده ومحبة وعمل بحسبه. وكل متحرك

حركته المحبة والارادة القيم يؤكّد على مفهوم انساني. يعني كمفهوم فلوفي في الطبيعة الانسانية ان الذي يدفع الانسان نحو والتحرك لاي شيء هو محبته لهذا الشيء وارادته تمام؟ المحبة والارادة هي التي تدفعك للتحرك نحو اي تخصص جامعي اي مشروع حياتي اي شخص ت يريد ان تبني لا معه علاقة - 00:03:34

وهي التي ينبعي ان تحرك نحو التعلق بالله سبحانه وتعالى. فالانسان كملوّق الذي يدفعه نحو اقامة اي شيء في الحياة محبته وارادته. يعني عادة الانسان لا يذهب الى شيء يكرهه - 00:03:59

يريد ان يفعل يعني انت هل تستيقظ؟ والله في شيء اكرهه بدبي افعله كنت بتصحي متحمس عليه ما في واحد يصحى متحمس يفعل الاشياء التي يكرهها وانما الانسان ويتحمس ليفعل - 00:04:15

الاشياء التي يحبها طبعاً يحبها اما لذاتها هي لذذة او مثلاً لانها تبني عليها مصلحة له. يعني انت ستقول لي طب يا شيخ والله الوظيفة ما بحبها. بس اصحى الصبح بده متحمس بدبي اروح. ربما انت ما بتحبها هي لكن لانها سينبني عليها شيء انت تريده وهي الراتب سينبني عليها حياتك. فالاشياء التي تفعلها تحبها اما - 00:04:25

لما يبني عليها وان كانت الفكرة التي ذكرناها في المجلس الماضي ان الاصل في المسلم كل شيء يحبه فهو لغيره والذي يحبه لذاته ينبغي ان يكون شيئاً واحداً وهو الله - 00:04:45

مش هذى فكرة ابن القيم في المجلس الماضي ان كل شيء يحب لغيره. فالزوجة الابناء المال كل شيء احبته فيجب ان تحبه لانه يوصلك الى المحبوب لذاته والمحبوب لذاته يجب ان يكون كاملاً لا نقص فيه وهذا لا يكون الا لله سبحانه وتعالى جل في علاه. نعم - 00:04:59

قال رحمة الله تعالى ولا صلاح للموجودات الا بان تكون حركاتها ومحبتها لفاطرها وبارئها وحده. كما لا وجود لها الا بابداعه هي وحده نعم. ولهذا قال لا صلاح للموجودات الا بان تكون المحبة والارادة النهائية لله سبحانه وتعالى وحده. يعني انت في - 00:05:19
نهاية اى الكائن البشري انت ضمن منظومة خلقها الله سبحانه وتعالى. هذه المنظومة طبيعتها لا تستريح ولا تطمئن الا بالاتصال بمركز الكون وهو الله سبحانه وتعالى. اليه كذلك؟ يعني ما ادري اذا انت متخيّل هذه الامور. احياناً انت قد تصنع شيء. هذا شيء يسير وفق نظام معين - 00:05:39

اي شيء يخرج عن هذا النظام هذا الشيء الخالص سيتوتر. ما راح يكون يستريح حتى يرجع الى طبيعة النظام الذي خلق عليه. فانت كأنسان قلبك خلق ليتعلق بالله احمد هكذا خلق الانسان ككائن بشري. خلق ليتعلق قلبه بالله. فمتنى اخترت ان تخرج عن هذه السكة وان يتعلّق قلبك بغير - 00:05:59

سيبدأ التشويش على هذا النظام وهذا شيء طبيعي حتى في الامور الهندسية. اليه كذلك؟ انسان صنع نظام معين. اي شيء يخرج عن هذا النظام الالكتروني او كذا بتشعر انه في ماذا - 00:06:22

في تشويش في اشي مش مزبوط لانه مش ماشي وفق الرؤية التي وضعت لهذا النظام. فكذلك انت هذا معنى قوله ولا صلاح للموجودات الا بان تكون بركاتها ومحبتها لفاطرها لانها خلقت من اجل ان تكون كذلك - 00:06:35
والقلب فطر على ان يعرف الله ويوحد الله ويحب الله. فمتنى اشغله بغير ما خلق له خرج عن النظام؟ وبالتالي التشويش حاضر ارجاع ستجد الحياة تعود ترتيب ستجد الاولويات تعود بشكل صحيح والحياة مطمئنة. من عمل صالح من ذكر او انشى وهو مؤمن فلنحيّنه - 00:06:50

حياة طيبة. الحياة الطيبة هي الحياة التي رتب فيها الاولويات القلبية كما اراد خالق الالكون ان يكون هذا الانسان. واما اي حياة خارج هذا النظام الالهي هي الضنك. ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة - 00:07:11
هندرك سبب انك خرّجت عن النظام القلبي الذي وضعه الله لهذا الانسان. خرّجت عن السكة التي رسمت لك لكي تعيش عليها. نعم قال رحمة الله تعالى ولهذا قال تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا. ولم يقل سبحانه لما وجدتا ولكانتا - 00:07:26

معدومتين ولا قال لعدمها اذ هو سبحانه قادر ان يبقيهما على وجه الفساد. لكن لا يمكن ان يكون على وجه الصلاح والاستقامة الا ان يكون الله وحده هو معبودهما ومبعد ما حوتاه وسكن فيهما. فلو كان للعالم الهان لفسد نظامه غاية الفساد. نعم. ان كل الله -

00:07:46

هو يقول لك الله عز وجل ماذا يقول في هذه الاية؟ لو كان فيهم الله لفسدنا اليه كذلك؟ يعني يخبر الله لو كان فيهما الضمير في فيهما يعود على ماذا؟ على السماوات والارض لو كان فيهما الا الله لفسدنا. يقول ابن القيم الله -

لم يقل لم يوجد لم يقل لو كان فيه ماله الا الله لعدم لا ايش قال؟ لفسد الفساد يقتضي ماذا هنا؟ انه يمكن ان يكون هناك بقاء لكن بقاء على غير وجه الصحة والاتزان. تمام؟ يقول ولم يقل سبحانه في -

00:08:20

اية لو كان فيهما الله الا الله لما وجدت ما قال كذا. ولم يقل آآ لعدمت مباشرة. لا. قال لو كان في السماوات والارض الله الا الله لما سارت السماوات والارض على وجه متزن. يعني يمكن تبقى لكن البقاء في ماذا؟ في خلل في تصادم -

00:08:37

في عدم اتزان. وهذا في السماوات والارض. هذا في العالم الكامل. فما بالك في قلبك اذا كان فيه الله الا الله؟ لفسد. لو كان في قلبك الله الا الله نفس الشيء لفسد هذا القلب. لا يعني ان هذا القلب سيعدم او يفني سببى موجود ستعيش -

00:08:57

لكن لن تعيش الا على فساد على عدم استقامة وعلى عدم صلاح فهو يقيس هذه الاية التي تتكلم عن السماوات والارض على ماذا؟ على القلب البشري اذا كان فيه تنازع في المحبوبات فانه سببى وراح تعيش والحياة ماشية وانت لكتها ليست لا تسير على استقامة ولا على -

00:09:14

ولا على هدوء. معنى عظيم حقيقة يرسخه ابن القيم في حياتنا. نعم. قال رحمة الله تعالى فلو كان للعالم الهان لفسد نظامه غاية الفساد ان كل الله كان يطلب مغالية الاخر والعلو عليه وتفرده دونه بالهيبة. اذ الشركة نقض ينافي نقص ينافي كمال الله -

00:09:34

فلو كان في السماوات والارض اكثر من الله. كل الله بده يغلب وكل الله بده يثبت انه هو الاقوى من الله الاخر. فماذا سيحدث؟ تصادم بين الله لانه طبيعة الله لا يقبل الشريك -

00:09:54

لان هو اذا اذا ايلي شيء يعني اي الله شريك اذا ماذا؟ هذا نقص فيه كالله فسيسعي هذا الله ان يغلب الله الاخر هذا الذي سيسبب تصادم في الاوامر. فهذا الله بحكي السماء تمطر. الله الثاني بيقول لا تمطر. هذا الله -

00:10:08

كيخلق الشمس تأتي من هنا الله الاخر بيقول لك لا. لانه كل واحد يريد ان يثبت انه الله الاقوى. وهذا طبعا غير موجود لاننا نرى اتزانا في حركة السماوات والارضين وحركة الانهار والبحار. هذا اتزان هو اكبر دليل على ماذا؟ انه الله واحد. نعم. قال رحمة الله -

00:10:24

الشركة نقص ينافي كمال اللهية والله لا يرضى لنفسه ان يكون لها ناقصا. فان قهر احدهما الاخر كان هو الله وحده والمقهور بالله. وان لم يقهر احدهما الاخر لزم عجز كل منهما ونقصه. ولم يكن تاما الاهيا. فيجب ان يكون فوقهما فوقهما -

00:10:44

قاهر لهما حاكم عليهم والا ذهب كل منهما بخلق وطلب كل منهما العلو على الاخر. وفي ذلك فساد امر السماوات والارض ومن فيهما كما هو المعهود من فساد البلد اذا كان فيه ملك ملكان متكافئان قس الامر على دولة اذا دولة خرج فيها ملكان -

00:11:04

يعني عفوا اسأل الله ان يفرج عن اخواننا. انظروا للسودان انظروا في السودان رأسان يتنازعان ماذا حصل؟ دمروا البلد رأسان اتزان افسدوا البلد اغتصبوا النساء هتكوا الاعراض ذبحوا الاطفال. اي مكان يوجد فيه رأسان يتنازعان عموما هذا حاله. دمار -

00:11:24

وفساد في هذا النظام. سبحانه الله. اسأل الله ان يفرج عن اخواننا كربهم. امين. وهمهم ان ينجيهم من القوم الفاسدين. نعم. قال رحمة الله وفساد الزوجة اذا كان لها بعلاء -

00:11:43

والشول اذا كان فيه فحلان واخر فساد العالم انما هو من اختلاف الملوك القطبيع من الابل شوي لان القطبيع من الابل اذا كان في اكثر من فحل الامور ما بتزيد. ليه -

00:11:53

كل فحل بده يثبت وجوده قطبيع من النوق وعليهم فحلان يقولون لا يصلح لان الفحل يريد ان هو الذي يستحوذ على هذا القطبيع من

النوق ولا يأخذ الفحل الآخر. كذلك المرأة لماذا الله عز وجل جعل المرأة لا - [00:12:07](#)

تزوج الا زوج واحد في اللحظة الواحدة بخلاف الرجل يمكن ان يتزوج اربعة الرجل يستطيع ان يجمع بين اربع نساء ويستطيع ان يحقق توازن لانه هو السيد هو صاحب القوامة - [00:12:24](#)

لكن المرأة تخيلوا ان لها رجالان زوجان فكل زوج يريد ان يستحوذ عليها لا اليوم عندي لا اليوم عند فلان اليوم عندي ولا عند فلان. انه بعض النساء اليوم بتقول لك لماذا تحرمون النساء من من التعدد كما ان الرجال يعدون. انه طبيعة الحياة تأبى ودائما في ذلك - [00:12:37](#)

الرجل طبيعته وشخصيته هو الذي يهيمن في العادة على الحياة الاسرية الا طبعا ما نستثمر يمكن الوضع الطبيعي عند الرجل هو الذي يهيمن على الحياة الاسرية بشخصيته. فإذا كان المرأة ينمازها بعلان كما قال لك اذا لن تستقيم حياة. كل رجل يريد ان يفرض ان هو الذي يقدر عليها ليس الاخر. وهذا من اسباب منع التعدد جهة النساء. نعم - [00:12:53](#)

قال رحمة الله تعالى واصل فساد العالم انما هو من اختلاف الملوك والخلفاء ولهذا لم يطمع اعداء الاسلام فيه في زمان ايه من الازمنة الا في زمن ملوك المسلمين واحتلواهم، شوف هنا ابن القيم يقول لك سبب هزيمة المسلمين سواء في الاندلس وفي كثير من المناطق. قال ما هزم المسلمين في معركة من المعارك - [00:13:14](#)

مع الصليبيين ومع غيرهم الا عندما تعدد الامراء لذلك الاندلس متى سقطت؟ ومتى ذهبت مع ايد المسلمين؟ مع ملوك الطوائف لما كانت بيد حاكم واحد استطاعوا ان ينحرروا كل الصليبيين عنها وكان الامور مستتبة. لما ظهر ملوك الطوائف وتقسمت الاندلس بينهم دب الخلاف بينهم فالمسلمون أصبحوا يتقاتلون - [00:13:34](#)

فيما بينهم وينسون عدوهم حتى يعني تظاهر عدوهم عليهم. فلذلك يقول لك ابن القيم يعني المسلمين لم يهزموا الا بعد ان اختلفوا كفر الرؤساء. وهذا شوفوا في كل حياة المسلمة حتى اليوم في الحياة المعاصرة. حتى في اي حركة تحريرية في اي حركة للجهاد اي حركة - [00:13:55](#)

انما نفشل من انفسنا عندما تنتطح الجماعات الاسلامية والاحزاب الاسلامية ويريد كل رأس هو الذي يحكم وهو الذي يأخذ الرأية وليس ان نكون عباد الله يا اخواننا دائما اذا تعددت الرؤوس عمستوى الدول او عمستوى الجماعات او الطوائف اعرف ان هذه الجماعة سينهار - [00:14:15](#)

او المشروع سينهار او الجهاد في منطقة معينة سينهار هي هكذا الحياة. نعم. قال رحمة الله الا في زمن تعدد ملوك المسلمين واحتلواهم وانفراد كل منهم ببناء وطلب بعضهم العلو على بعض فصلاح السماوات والارض واستقامتها وانتظام امر المخلوقات على اتم نظام من اظهر الادلة على انه لا الله الا - [00:14:35](#)

الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قادر. وان كل معبود من لدن عرشه الى قرار ارضه باطل الا وجهه الاعلى سبحانه قال الله تعالى ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من الله اذا لذهب كل الله بما خلق ولا على - [00:14:55](#)
بعضهم على بعض سبحانه الله عما يصفون عالم الغيب والشهادة. فتعالى عما يشرون. وقال سبحانه ام اخذوا الله من الارض هم ينشرون لو كان فيهما الله الا لفسدنا. فسبحان الله رب العرش عما يصيرون - [00:15:15](#)

لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. وقال سبحانه قل لو كان معه الله كما يقولون اذا لا يبتغوا الى ذي العرش سبيلا. فقيل المعنى لا يبتغوا السبيل اليه بالغلبة والقهر كما يفعل الملوك بعضهم مع بعض. من التفسيرات التي قيلت في هذه الايام - [00:15:35](#)

معنا ولو كان معه اداة كما يقولون اذا لا يبتغوا الى ذي العرش سبيلا. اي لو كان هناك اكثر من الله كما يزعم الكفار ابتغت هذه الالهة مغالبة الله الحق ومحاولة سلب الهيمنة منه. انه هكذا هي طبيعة الحياة. نعم - [00:15:55](#)

قال رحمة الله لا يوجد فهذا يدل انه الله واحد. نعم. ويدل عليه قوله في الاية الاخرى ولعل بعضهم على بعض. قال شيخنا رضي الله عنه والصحيح ان المعنى يعني شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:16:14](#)

عليه رحمة الله. نعم. قال والصحيح ان المعنى لا يبتغوا اليه سبيلا بالتقرب اليه وطاعته. فكيف تعبدونهم من دونه؟ وهم لو كانوا الله

كما يقولون لكانوا عبيدا له. هذا قول اخر ذكره شيخ الاسلام في تفسير اية قل لو كان معه الله - 00:16:28

كما يقولون اذا لابتغوا الى ذي العرش سبيل. شيخ الاسلام ماذا يفسر الاية؟ هو وارد طبعا عن بعض السلف انه معنى هذه الاية انه لو كان هناك الله كما تزعمون - 00:16:44

تشارك الله لهذه الالهة لما ترى جبروت الله عز وجل وملكه واسماوه وصفاته لخضعت للاله وعبدت لابتغوا الى هذا العرش في سبيلها انه هذه الالهة التي تزعمونها انما شأنها ان تخضع للله الحق - 00:16:56

وتحاول ان تزدلف اليه وتقرب منه. فما بالكم تعبدونها؟ فهمتم؟ هذارأي الاول ما هو لو كان معه الله كما يقولون لسعوا الى مغالبة الله والعلو عليه. هذارأي ذكره البعض. القول الاخر قال شيخ الاسلام لا. المعنى في الاية لابتغوا الى - 00:17:12

العرش سبيلا لو كان هناك الله فهذه الالهة عندما ترى جبروت الله وقدرة الله وهيمنة الله ليس لها الا ان تخضع له وتعبده. فما بالكم انتم تعبدونها من دون الله؟ نعم. قال رحمه الله قال ويدل على هذا وجوه منها قوله تعالى اولئك الذين - 00:17:31

يدعون بيتغون الى ربهم الوسيلة اقرب. ويرجون رحمته ويخافون عذابه. هذه الاية تؤيد فهم شيخ الاسلام ابن تيمية للاية السابقة لان الله يقول اولئك الذين يدعون هذا كلام ان الكفار كانوا يعبدون المسيح عيسى ابن مريم وكانوا يعبدون الملائكة. فالله عز وجل يقول هذه الملائكة التي - 00:17:50

او المسيح ابن مريم الذي تعبدونه هو يقر بالعبودية لله سبحانه وتعالى. فكيف تعبدون شيئا هو نفسه ينفي عن نفسه الالهية ويقول انا لا الى اسست لها ولا اصلاح لها. وانما انا عبد مثلي ومثلكم ابتغي الى الله سبحانه وتعالى الزلفة. اولئك الذين يدعون بيتغون - 00:18:10

الى ربهم الوسيلة. فكيف تعبدونهم؟ نعم. قال اي هؤلاء الذين تعبدونهم من دوني هم هم عبادي كما انتم عبادي ترجون رحمتي وتخافون عذابي ماذا تعبدونهم من دوني؟ قال الثاني انه سبحانه لم يقل لابتغوا عليه سبيلا. بل قال لابتغوا الى ذي العرش سبيلا. نعم. وهذا اللفظ انما - 00:18:30

مما يؤيدتهم شيخ الاسلام يعني ابن القيم هو ينصر فهم شيخه للاية فيقول الثاني مما يؤيد فهم شيخ الاسلام ابن تيمية للاية انه قال اذا لابتغوا الى ذي العرش ولم يقل اذا لابتغوا على ذي العرش. استخدم حرف الجر الى الذي يدل على انه يريد الوصول الى الله سبحانه وتعالى تعبدا - 00:18:50

واما لو كان المراد كما فهم الاولى انهم يغاليون الله وينازعونه لكان قال اذا لابتغوا على ذا العرش سبيلا اي سعيا على الهيمنة عليه. فاستعمال حرف الجر الى وليس على يدل على ان المراد ان هذه الالهة انما شأنها شأن غيرها ان تعبد الله عز وجل ولا تخرج - 00:19:10

حكمه نعم. قال رحمه الله هذا اللفظ انما يستعمل في التقرب كقوله تعالى اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة. واما في المغالبة فانما تعمل باعادة هذا اللفظ اللي هو يقصد حرف الجر الى - 00:19:30

حرف الجر لها في استعمالاته في القرآن انما يستعمل في سياق التقرب تقرب المتحبب المتودد الى الله. كقوله اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة. اي تحببوا اليه واطلبوا مراضيه من الاعمال الصالحة. نعم. قال واما في المغالبة فانما يستعمل على حرف الجر على هي - 00:19:43

تستعمل في التغالب بين الشبيئين. نعم. قال كقوله تعالى فان اطعنكم فلا تبغوا عليهم سبيلا. نعم. فلا تبغوا عليهم سبيلا الى تتطاول عليه النعم على نسائكم وزوجاتكم. نعم. قال رحمه الله الثالث انهم لم يقولوا ان هم تغالبوا عليه - 00:20:02

وتطلب العلو عليه وهو سبحانه قد قال لو كان معه الله كما يقولون وهم انما كانوا يقولون ان هم تبتغي التقرب اليه وتقربه هم زلفي اليه. هم. فقال لو كان الامر كما تقولون وكانت تلك الالهة عبيدا له. فلماذا تعبدون عبيده من دونه؟ هذا الدليل الثالث على فهم شيخ الاسلام ابن تيمية وهو - 00:20:21

النوم ان كفار قريش لم يقولوا ان اصنامهم تغالب الله بل ماذا كانوا يقولون انما نعبدها ايش؟ يقربونا الى الله زلفي فكفار قريش اصلا

هم لم يكونوا يدعون ان الهمتهم تنازع الله في الملك او التدبير او في الربوبية وانما كانوا يعبدونها رجاء - 00:20:41

ان تقر لهم من الله وهذا كان اساس شركهم. فهذا لا يناسب اذا الفهم الاول وانما يناسبه الفهم. الثاني وهي ان هذه الاصنام التي تعبدون من اجل ان تقربكم الى الله هي شأن وشأن غيره من مخلوقات الله. هي عبدة لله عز وجل وتبتغي اليه التقرب. فكل مخلوق ينبغي ان يكون - 00:21:01

متبعدها لله وحده. نعم قال رحمة الله تعالى والمحبة لها اثار وتواضع ولوازم واحكام. هذا فصل في اثار المحبة. نعم. قال سواء كانت محمودة او مذمومة نافعة او ضارة من الوجد والذوق والحلاؤة والشوق والانس والاتصال بالمحبوب والقرب منه والانفصال عنه والبعد منه. هذا كله اثار المحبة - 00:21:21

اي نسوان احبيت الله او احبيت غيره. المحبة ماذا توجب في حياة الانسان؟ المحب العاشق او ماذا توجب قال وجدان الوجد هو الحنين ولكل الوجد ما هو؟ هذا كثير ما يتكلم عنه في سياق المحبة بين البشر. عندي وجد لهذا الشيء يعني حنين له فالمحبة توجب وجدا اه ذوقا حلاؤة - 00:21:44

في التكلم مع المحبوب انسا به اتصال به والسعى للقرب منه. تمام؟ الانفصال عن كل ما يؤذيه ولا يرغب به وهكذا. نعم. قال والصد والهجران والفرح والسرور والبكاء والحزن وغير ذلك من احكامها ولوازمها. نعم. والمحبة المحدودة الم محمودة هي المحبة النافعة التي تجلب لصاحبها ما ينفعه - 00:22:04

في دنياه وآخرته. وهذه المحبة هي عنوان السعادة وضدتها هي التي تجلب لصاحبها ما يضره في دنياه وآخرته. وهي عنوان شقاوته. ومعلومة ان الحي العاقل لا يختار ما يضره ويشقه وانما يصدر ذلك عن جهل وظلم. فان النفس قد تهوى ما يضرها ولا ينفعها النفس انما تهوى ما يضرها - 00:22:24

ولا ينفعها وهي جاهلة بذلك. لانها لا تنظر الى عواقب الامور. فانت عندما تتعلق بشيء سوى الله هو بيضرك. لكن انت لغبطة الهوى هو لا ترى هذا الضرر وانما تلحظ اللذة العاجلة مع ان هناك ضرر عم يحصل في قلبك وقلبك ينهار رويدا رويدا لكن هذا قد تدركه - 00:22:44

قبل فوات الاوان وقد تدركه بعد فوات الاوان. لانه ما في انسان عاقل يحب شيئا يضره. فانت ستقول يعني يقول ابن القيم ان الانسان يحب شيئا يضره هو انت لا تحبه وانت مستيقظ للضرر. انت تحبه وانت تشعر باللذة الانانية في الوصال مع هذا المعشوق - 00:23:05

لكن المشكلة انه الموت عم يتسرّب الى قلبك والفساد يدخل وانت غير ملاحظ. بعد مدة ستري الضنك ستري الحياة المتعبة. ستري القلق وعدم والطمأنينة ستري انك جعلت بينك وبين الله فجوات ومساحات كبيرة في لحظات الضعف والتعب. هذا المخلوق الذي عشقته ما ينفعك ولا يستطيع ان يفعل - 00:23:24

لك شيء وتحاول ان تعود الى الله فتكتشف ان المسافة بيني وبين الله اصبحت هائلة. فاذا اردت ان ادعوه او الجأ اشعر بالضعف والاستحياء انه انت جاي تدعوا الان بعد سنوات من العشق المحرم والبعد عن الله. لما شعرت انك ضعيف وان معشوقك لم ينفعك. جئت تقول يا الله. طبعا استمر قل - 00:23:44

يا الله فانه سبحانه كريم. لكن انا اقصد هذا الشعور هو المتعب وعندئذ ستكتشف انني كنت في علاقة محرمة ضرتي. كنت في مكان غير صحيح انني تعلقت بشيء عندما احتجته لم اجد - 00:24:04

عندما احتجته ما نفعني لكن هذا كما قلت هذا الضرر لا ينكشف في باى الامر حتى تظهر سنة الابتلاء. نعم. قال رحمة الله فان النفس قد تهوى ما يضرها ولا ينفعها وذلك ظلم من الانسان الى نفسه اما بان تكون جاهلة بحال محبوبها بان تهوى الشيء وتحبه غير عالمة بما فيما - 00:24:18

هبت من المضرة وهذا حال من اتبع هواه بغير علم واما عالمة بما في محبتة من المضرة لكن تؤثر هواها على علمها. وهذا اشد وشد ان يكون الانسان يعني وهي ذكرها ابن الجوزي في صيد الخاطر ايضا وهي فكرة انه لماذا بعض العلماء يقارفون معصية وهو يعلم

انها معصية؟ يعني في بعض الجهال قد لا يعني يقارب المعصية - 00:24:38

وهو جاهل بعواقبها. ممتاز؟ طب الان انا اعطيتك هذا الدرس والموعظة واخبرتك عن ضرر العلاقات المحرمة. الان انت ما عد جاهل وبالتالي اي علاقة محرمة انت بتذكر انه الشيخ قال لنا انه فيها كذا وكذا وكذا. طب شو اللي بخليني اعملها وانا عارف انه فيها ضرر - 00:24:59

ما الذي يبعد الانسان يقترب شيء محرم وهو تعلم وجلس وعرف انه بيضره اهو يقول لك ابن القيم الذي يجعل الانسان ذلك هو اثر اه يغلب الهوى والشهوة على العقل. انت لو جلست مع عقلك انا عارف انها بتضر. طب شو اللي صار معك؟ اني غلت الشهوة - 00:25:16

وغلبت الهوا على عقلي وبالتالي فعلت هذا الحرام. وبعدهم كما قال ابن الجوزي يؤثر ان الاعتماد على رحمة الله. انه انا عارف الله بس ان شاء الله اني من المرحومين. يعني بضلوا ايش؟ ويقولون سيفرون لنا على هالمنوال هذا. انه ان شاء الله راحبني. ان شاء الله انا يعني بس هاي المرة وربنا عز وجل بعطيني فرصة - 00:25:32

اتوا بالاتكال على رحمة الله وهو اللي كان يسميه ابن القيم في بداية هذا الكتاب الاغترار بستر الله سبحانه وتعالى. هذا هو الذي يجعل الانسان يدخل في مثل هذه الامور مع علمها بانها ضارة عليه. نعم. قال رحمة الله وقد تتركب محبتها من امررين - 00:25:52
اعتقاد فاسد وهو مذموم وهذا حال من اتبع الظن وما تهوى الانفس فلا تقع المحبة الفاسدة الا من جهل او اعتقاد فاسد او هو غالبا. واما ما ترك من ذلك واعان بعضه بعضا. او ما ترك من ذلك واعان بعضه بعضا. فتنتفق فتنتفق شبهة وشهوة - 00:26:08
شبهة يشتبه بها الحق بالباطل وتزين له امر المحظوظ وشهوة تدعوه الى حصوله فيتساعد جيش الشبهة والشهوة على جيش العقل والايام والغبة لاقواهما. يعني احيانا الانسان يخادع نفسه في بعض الامور. هذا معنى الشبهة والشهوة. انه انا عندي شهوة في شيء معين - 00:26:28

واريد الوصول اليه. واعرف كوني طالب علة وجاء انه مثلا هذا الشيء حرام. فابدا ايش؟ اول لنفسي لانه هذا الشيء بس بهاي الطريقة طب بهاي العلاقة لاكيد مش حرام. فاحاول ان اجد ماذا؟ شبكات اضيعها حول هذا الموضوع حتى اخرج نفسي يعني مبرر لاختراف هذا الشيء. فجعلت شبهة - 00:26:46

اتوصل من خلاله انه هذا مش حرام واضح. لا يمكن ان اجد لنفسي مخرج مع شهوة يعني انت اصلا الذي دفعك لايجاد هذه الشبهة هو الشهوة. انا عندي شهوة في الوصول الى هذا الشيء مع علمي بانه حرام. فابدا اقنع نفسي واتأول لنفسي. كثير من الشباب مثلا يقدم - 00:27:06

لوظائف هو يعرف انه فيها حرام بل هو واقع في الحرام خاصة فيه اختلاط شديد فيها مطبات كثير واضح انه تعرقل اكثر من مرة فيها. فهو يحاول انه يعني يستمر فيها على ما فيها من الاشكاليات وانها بتدمير ايمانه. ويحاول يقنع نفسه انه يا شيخ في الشغل في البلد. هاي شبهة - 00:27:22

وايش بضل يقنع نفسه؟ فيش شغل في البلد. يعني فش شغل في البلد تضيع دينك وايمانك وتبعيهم وتخسره وتدخل في علاقات محرمة فقط هاي هي الشبهة اللي عندك انه ما في شغل في البلد - 00:27:40

اه يعني اليس هناك مائة حل حاول ان تفكير به حتى ولو كان حل بسيط لا يقدر كفايتك لكن على الاقل اني احسي في ديني. فنحن اذا كانت لنا الشهوة في المال او شهوة في اي شيء نحاول ان نخرج لانفسنا مئة تبرير وتبرير حتى نصل لهذا الشيء. فهنا تجتمع الشهوة - 00:27:51

شبهة في اقتراف المحرم والوصول الى مراد الانسان. نعم. قال رحمة الله واذا عرف هذا فتوابع كل نوع من انواع المحبة له حكم متبعه فالمحبة النافعة المحمودة التي هي عنوان سعادة العبد وتوابعها كلها نافعة له وحكمها حكم متبعها فان بكتي نفعه وان حزن وان حزن - 00:28:11

وان فرح نفعه وان انقبض نفعه وان انبسط نفعه فهو يتقلب في منازل المحبة واحكامها في مزيد وربح وقربة يعني اه الان نحن قلنا

في بداية هذا الفصل ان اي محبة لها توابعها صح؟ من الفرح والحزن والبكاء والوصال والانقطاع وما شابه ذلك. والوجود والحلواة.

هـ اي توابع المحبة - 00:28:31

فيقول لك اذا كانت محبتك في المكان الصحيح هي المحبة المحمودة فالتابع التي ستنتج عنها ستكون توابع محمودة. يعني اذا انت احبيت الله فتتابع محبة الله سبحانه وتعالى من الانس به ستكون محمودا. اه بكاءك اذا شعرت بالفجوة بينك وبينه سيكون -

00:28:51

محمودا حزنك على فوات شيء مما يقربك سيكون محمودا. فرحاك بما يعطيك سيكون محمودا. واما اذا كانت علاقتك محمرة فماذا هي نفس قال خذها حزنك على فراق هذا المعشوق سيكون مذموما. الانس الذي تجده بهذا المعشوق له اي الدقائق سيكون مذموما. الحزن على فراقه سيكون مذموما - 00:29:11

كل ما يصلك من هذا سيكون مذموما. فيبيقول لك المحبة واثارها كلها مشتركان. فاذا كانت المحبة محمودة فكل اثارها وتبعاتها وكل اثارها وتبعاتها محمودة. واذا كانت المحبة مذمومة العشق المحرم فكل الاثار والتبعات ستكون ماذ؟ مذمومة. بعض الناس -

00:29:32

يحب شخصا او فتاة ويتعلق بها وتبدأ حياة الرومانسية بينهم ويحزن على فراقها وهي تحزن على فراقه وهو يرسل لها رسالة في منتصف الليل ويعني يعيشون ويتعب المسكين وهي ذهبت وسافر. كل هذه حالات التعب النفسي والقلق والهداء ولماذا ما اتصلت اليوم - 00:29:52

التوتر كله حرام بحرام. يعني انت لا لا انت سعيد تمام السعادة وتوتر وفاتن المعشوق. واليوم لم اره واليوم جاويبي. واليوم تأخرت علي فانت عايش في قلق وقلق مذموم. بخلاف لو كان هذا القلق وهذا الاضطراب وهذا الخوف هو ماذ؟ في حب الله سبحانه وتعالى وحب التعلق به. هنا سيكون كله - 00:30:12

وكله يقود الى الحياة الطيبة. فانت اختار طبيعة الحياة التي تريدها. نعم قال رحمة الله والمحبة الضارة المذمومة توابعها واثارها كلها ضارة لصاحبها مبعدة له من ربه. كيفما تقلب في اثارها ونزل - 00:30:32

في منازلها فهو في خسارة وبعد. وهذا شأن كل فعل تولد عن طاعة ومعصية. فكل ما تولد من الطاعة فهو زيادة لصاحبها وقربة وكل ما تولد مينا عن المعصية فهو خسران لصاحبها وبعد. قال تعالى ذلك بانهم لا يصيّبهم ظمـاً ولا نصـبوا ولا مـخصـةـ في - 00:30:49 الله ولا يطـأـونـ موطنـاـ يـغـيـظـ الكـفـارـ ولاـ يـنـالـونـ منـ عـدـوـ لـيـلـاـ الاـ كـتـبـ لـهـمـ بـهـ عـلـمـ صـالـحـ. نـعـمـ. اـنـ اللهـ لـاـ يـضـعـ اـجـرـ مـحـسـنـينـ هـؤـلـاءـ المـجـاهـدـونـ فـيـ سـبـيلـ اللهـ كـلـ التـبـعـاتـ التـيـ تـتـولـدـ عـلـىـ جـهـادـهـمـ مـنـ الـظـمـاـ مـنـ النـصـبـ مـنـ الـمـخـصـةـ الـلـيـ هـيـ الـجـوـعـ. كـلـ مـاـ يـتـولـيـ 00:31:09

قد سيكون محمودا الا كتب لهم به عمل صالح. كل ما يتولد عن الطاعة طاعة. واستدل ابن القيم بهذه الآية. وفي المقابل كل ما يتولد تعني المعصية وينتج عنها هو معصية حتى ولو كان ضيق قلبك وحزنك وهمك على هذه المعصية ومعصية. لانه تولد عنها. فانت - 00:31:29

اذا احبيت فتاة وضاق قلبك لماذا لا تحدثني؟ هذا الضيق هو شكل من اشكال المعصية انه هذا ضيق من اين تولد؟ من معصية فانت بدك تفكـرـ بـهـ هـذـاـ المـفـهـومـ. يـجـبـ عـلـيـ اـوـلـ اـشـيـاءـ نـافـعـةـ وـلـيـسـ اـشـيـاءـ ضـارـةـ فـيـ حـيـاتـيـ. نـعـمـ. وـقـالـ سـبـانـهـ وـلـاـ يـنـفـقـونـ نـفـقـةـ صـغـيرـةـ وـلـاـ 00:31:49

ولا يقطعون واديا الا كتب لهم ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون. فاخبر سبحانه في الآية الاولى ان المتولد عن طاعته تهم افعالهم يكتب لهم به عمل صالح. واخبر في الثانية ان اعمالهم الصالحة التي باشرواها تكتب لهم انفسها. والفرق بينهما ان الاول - 00:32:08 ليس من فعلهم انما تولد عنها فكتب لهم به عمل صالح. والثاني نفس اعمالهم فكتب لهم. نعم. يعني في الآية الثانية قال ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا الا - 00:32:28

كتب لهم. الان هذا فعلك وكتب لك ثوابه وعشر الآيات وقطع الوادي هذا فعلك وكتب لك ثوابه. لكن في الآية

السابقة اه الظما العطش و فعلك لا هذا شعور داخلي. اه المخصصة والتعب - 00:32:42

هذا ليس فعلك ومع ذلك اجارك الله عليه وكتب ثوابا لك على شيء هو ليس فعلك فالجوع هذا مش اشي انت بتفعله هذا شعور داخلي انت تمر به هذا ليس شيء انت تفعله. هذا شعور داخلي انت تمر به. فباقول لك في الآية الاولى تكلم الله عن متولدات الافعال وفي الآية الثانية عن الافعال نفسها. وكله - 00:33:01

لصاحبها. نعم. قال رحمة الله فليتأمل قتيل المحبة هذا الفصل ليعلم ما له وما عليه. فإذا ابن القيم يرى انه فهم عاشق المتعلق بغير الله لهذا الفصل سيعينه على ماذا؟ على ترك هذا العشق المحرم. ليه؟ لانه اذا انت فهمت ان التبعات - 00:33:21
انت محاسب عليها عند الله سبحانه وتعالى. هذا يجعلك تقلق اكثر واكثر. يعني انت هذا العشق المحرم ليس فقط سيكتب عليك هو بل سيكتب عليك ما تولد عنه من الضيق - 00:33:41

والضنك والهم والحزن والتعلق بالمحبوب والتفكير في كل هذا انت ماذا؟ مسؤول عنك محاسب عليه معاقب به. طب اه فالواحد بحكي يعني ايش مورطنا في الورطة هذي يعني في النهاية. ما دام الامر بهذه الطريقة لا خليني اجي عن الحب الصحيح. وثماره الصحيحة هذا الذي سينفعني. اما ادخل نفسي في متأهات - 00:33:51

هي وثمارها كلها اثم في اثم الحسبة ما راح تصلاح مع الانسان الذي يفكر بشكل عاقل في هذا الميدان. نعم. سيعمل يوم العرض اي ضاعت اضاع وعند الوزن ما كان حصلا - 00:34:11

قال رحمة الله وكما ان المحبة والارادة اصل كل فعل كما تقدم فهي اصل كل دين سواء كان حقا او باطلاما فان دينه هو من الاعمال الباطنة والظاهرة المحبة والارادة اصل ذلك كله. والدين هو الطاعة والعبادة والخلق. فهو الطاعة اللازمه الدائمه التي صارت خلقا وعادة. ولهذا فسر الخلق بيديه - 00:34:25

في قوله تعالى وانك لعلى خلق عظيم. قال الامام احمد عن ابن عيينة قال ابن عباس لعلى دين عظيم. وسئلته عائشة رضي الله عنها عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان خلقه القرآن. فاصل التدين ايضا في الانسان ينبع عن المحبة والارادة - 00:34:45

يعني تدينك باي دين ترغبه وتختره هو نابع عن ماذا؟ عن محبتك لهذا الدين وارادتك للتوجه الى المعبد في هذا الدين. سواء وكان حقه باطل عموما. نعم. قال رحمة الله والدين فيه معنى الاذلال والقهر وفيه معنى الذل والخضوع والطاعة. فلذلك يكون من الاعلى الى الاسفل كما يقال - 00:35:03

فدان اي قهرته فدل. قال الشاعر هو دان الرباب اذا كرهوا الدين فاضحوا بعزة وصيانته. ويكون من الادنى الى الاعلى كما يقال الله ودنت لله وفلان لا يدين الله دينا ولا يدين لله ديننا فدان الله. اي اطاع الله واحبه وخافه ودان لله. اي خشي - 00:35:23
دعا له وخضع وذل وانقاد. والدين الباطل لابد فيه من الحب والخضوع كالعبادة سواء. بخلاف الدين الظاهر فانه لا يستلزم الحب وان كان في فيه انقياد وذل في الظاهر. نعم. وسمى الله. اصل الدين والتبعيد انما هو الباطن. تمام؟ يعني الدين الباطن العبادة الباطنة هي طبيعتها تقوم على ماذا؟ قال لابد من - 00:35:43

الخضوع والحب كالعبادة. يعني كيف العبادة القلبية؟ الان انتقد تمارس عبادة قلبية وقد تمارس عبادة جوارح. اليك كذلك؟ اذا عبادات الجوارح قد تفعل كثير من الامور وانت لا تشعر بالخضوع لله ولا الانقياد له بل قد تكون فيها ايش؟ منافق مرائي - 00:36:03

فباقول لك المعيار الاساس ليس العبادات التي على الجوارح لانه ليس شرطا ان يكون فيها القلب خاضعا لله. لكن عبادات القلوب لا تصح ولا تكون الا بماذا؟ اذا كان القلب خاضعا الا يعني انت لا لن تتحقق الخشية كعبودية الا اذا كان القلب خاضعا لله والا لا تسمى خشية. ان تتحقق - 00:36:21

التوكل على الله الا اذا خضع القلب لله. فإذا الدين الباطن لابد فيه كما قال ابن القيم من الخضوع والحب ان تجمع بين الامرین والا لن تحصل العبادة اصلا. هكذا طبيعة اعمال القلوب. بل بخلاف الدين الظاهر. يعني العبادات الظاهرة كالصلة الصدقية وما شابه -

ذلك فانه لا يستلزم الحب ليه؟ لانه كما قلت لك انت قد تكون مرأي اصلا يعني لا تفعل شيء. لما تصدقت ليس لله. لما صليت ليس لله. لما طلبت العلم لما حضرت ليس لله. فهو العبادات - 00:36:58

الظاهرة ليست هي الاساس في تثبيت هل انا صادق او لست بصادق؟ العبرة بالباطن والداخل. نعم قال رحمة الله تعالى وسمى الله سبحانه وتعالى يوم القيمة يوم الدين. فانه اليوم الذي يدين فيه الناس باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر - 00:37:11
الناس يعانون ان يجازيهم فالدين من معانيه الجزاء. نعم. قال وذلك يتضمن جزاءهم وحسابهم. فلذلك فسر بيوم الجزاء ويوم الحساب. وقال الله تعالى ولئن كنتم غير مدينين ترجعونها ان كنتم صادقين. اي هلا تردون الروح الى مكانها ان كنتم غير مربوبين ولا مقهورين - 00:37:28

ولا مجازين وهذه الاية تحتاج الى تفسير فانها صيغة للاحتجاج عليهم في انكارهم البعث والحساب ولابد ان يكون الدليل مستلزم لمدلوله بحيث ينتقل الذهن منه الى المدلول لما بينهما من التلازم. فكل ملزم دليل على لازمه ولا يجب العكس. ووجه - 00:37:48
انهم اذا انكروا البعث والجزاء فقد كفروا بربهم وانكروا قدرته وربوبيته وحكمته. فاما ان يقروا بان لهم ربا قاهرا لهم فيهم كما يشاء يميتهم اذا يشاء اذا شاء ويحييهم اذا شاء ويأمرهم وينهاهم ويثبت محسنهم ويعاقب مسيئهم واما - 00:38:08
الا يقر برب هذا شأنه فان اقروا به وامنوا بالبعث والنشور والدين الامری والجزائی وانكروه وكفروا به فقد زعموا انهم غير مربوبين ولا محکوم عليهم ولا لهم رب يتصرف فيهم كما اراد. فهلا يقدرون على دفع الموت عنهم اذا جاءهم وعلى رد الروح الى مستقرها اذا بلغت - 00:38:28

وهذا خطاب للحاضرين عند المحضر وهم يعainون موتهم اي فهلا تردون روحها الى مكانها ان كان لكم قدرة ولستم مربوبين ولا مقهورين لقاهر قادر تمضي عليه احكامه تمضي عليكم احكامه وتنفذ فيكم اوامرها. وهذا غاية التعجيز لهم اذ تبين عجزهم عن رد نفس واحدة من مكان الى مكان. ولو اجتمع ذا على - 00:38:48

ذلك الثقلان. فيا لها من اية دالة على ربوبيته سبحانه ووحدانيته وتصرفة في عباده ونفوذ احكامه فيهم القيم عليه رحمة الله يرى ان من توحيد الربوبية ومن اقرار الله بالربوبية انكار وجود البعث والجزاء - 00:39:14

لأنه ماذا قال في البداية؟ ووجه الاستدلال انهم اذا انكروا البعثة والجزاء فقد كفروا بربهم وانكروا قدرته وربوبيته وحكمته. فاذا ابن القيم ماذا يرى ان اليمان بوجود الدار الاخرة والبعث وما شابه ذلك هو جزء من اقرارك بان الله هو ماذا - 00:39:33
هو الرب انه اذا كان ربا مدبرا اذا هو سبحانه وتعالى سيكون عدلا اذا كان عدلا اذا لابد وان يجازي الناس باعمالهم ولابد من ان يأتي يوم تقوم فيه المحكمة الالهية فيقتصر للمظلوم من الظالم. فاذا اليمان بالبعث والنشور - 00:39:50
هو جزء من اليمان بماذا؟ او بالاقرار بوحدانية الله في الربوبية فانت اذا لم تؤمنوا بالبعث والنشور وانكرتم بالبعث والنشور. اذا انتم قدحتم في ماذا في ربوبية الله وانه هو رب المدب المتصرف لمخلوقاته. فاذا قدحتم في ربوبية الله اتهم الله عز وجل بما يؤكّد ربوبيته فماذا - 00:40:08

قالوا لهم فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها ان كنتم صادقين. يعني يا كفار قريش اذا كنتم تقولون انه لا يوجد دار اخرة ولا بعث ولا نشور فهذا يقبح في ايمانكم في ماذا - 00:40:29

في ان الله هو رب ان ايمانكم ان الله هو رب المتصرف يقتضي كما يقول ابن اليمان بوجود دار عدل. يقتصر فيها. فاذا قطعتم في دار العدل اذا انتم قطعتم في الربوبية. اذا - 00:40:44

في رب ساقيم لكم دليلا يدل على قهركم لهذا رب. فما هو هذا الدليل الذي اقامه الله؟ ما هو موت. لا مش الموت ان هل تستطيعون ارجاع روح الميت اذا بلغت الحلقوم؟ هل احد من على وجه الارض؟ ها يقول لولا ان كنتم غير مدينين - 00:40:55
ان كنتم صادقين. انا بدي اطلب منكم شغلة وحده لما تكونوا جاهزين عند الميت وهو بيحضر وترون روحه قد بلغت الحلقوم. هل احد على وجه الارض يستطيع ان يرجع هذه الروح الى مكانها - 00:41:16

لأ إذا من المدبر الحقيقي ومن صاحب الامر الحقيقي الذي اذا اراد نزع الروح نزعها اذا اراد ان يحيي احيا اذا اراد ان يميت اما. الله اذا ثبت ذلك وانه الرب اذا عليكم ان تؤمنوا بمقتضيات - 00:41:28

الربوبية ومن مقتضيات الربوبية ان تؤمنوا ان هناك ماذا يوم جزاء وعدل والا فانتم قد حتم في الرب. هذه هي الفكرة بتناسقها كما يقول ابن القيم. نعم قال رحمة الله تعالى والدين دينان دين شرعي امري ودين حسابي جزائي. نعم. وكلاهما لله وحده. فالدين كله لله امرا - 00:41:43

الامر هو ما كلفنا الله به في الحياة الدنيا من الاوامر والنواهي. هذا اسمه الدين الشرعي يعني الان احكام الصلاة واحكام الزكاة واحكام النكاح واحكام هذا اسمه دين ماذا؟ الدين الشرعي الامر. وهناك الدين الحسابي الجزائي وهو ماذا؟ هو - 00:42:04 ما سيفعله الله بنا يوم القيمة ان يحاسبنا على مدى التزامنا بالدين الشرعي. اذا عندك دين شرعي ودين حسابي. الدين الشرعي هو ما كلفك به الدين الحسابي هو محاسبته لك يوم القيمة على دينه الشرعي وعلى ما امرك به في الدنيا. نعم. قال رحمة الله تعالى فالدين كله لله - 00:42:21

وجزاء سبحانه الله والمحبة اصل كل واحد من الدينين. نعم. فاما شرعيه سبحانه وامر به فانه يحبه ويرضاه. وما نهى عنه فانه يكرهه لمنافاته لما يحبه ويرضاه فهو يحب ضده فعاد دينه الامر كله الى محبته ورضاه. فالله الدين الامر هو شرعيه. تمام - 00:42:41 الدين الامر يقول لنا ما هو؟ ما امرنا الله به وكلنا به في الدنيا. فكل ما امرنا الله به لابد وانه يحبه وكل ما نهانا عنه ربنا في التأكيد هو ماذا؟ يبغضه. فاصل الدين الشرعي يعود الى ما يحبه الله وما يبغضه الله سبحانه وتعالى بالتأكيد. نعم - 00:43:01 قال رحمة الله تعالى ودين العبد لله به انما يقبل اذا كان عن محبة ورضا. كما قال صلى الله عليه وسلم ذات طعم اليمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا الدين الشرعي كما قلنا انما صدر عن حب الله له - 00:43:19 يعني هكذا يرتب ابن القيم الفكرة. الدين الشرعي اللي كلفنا الله به في الدنيا كل ما امرنا به فقد احبه الله. تمام فتعبدك بالدين الشرعي يجب ان يصدر منك انت ايضا - 00:43:36

على محبة منك له جيد ما دام الله امرني بهذا الشيء لانه يحبه. اذا انا وانا امتنع على هذا الشيء يجب ان اقبله واحبه وارضاه. قال النبي صلى الله عليه وسلم ذات طعم اليمان من ايش - 00:43:48

رضي بالله ربا. يعني رضي واحب الله ربا. ورضي واحب الاسلام دينا فلابد اذا ان تحب الاسلام وان تحب الطاعة لان الله احبها وشرعها لانه يحبها. نعم. قال رحمة الله تعالى فهذا دين الدين قائم بالمحبة - 00:44:04 وبسبيها شرع ولجلها شرع وعليها اسس. اذا فهذا يدل اذا خلاصته ان الدين يقوم على المحبة. فالله انما شرعيه لانه يحبه وانت مطلوب منك ان تتمثله على قياس المحبة وعلى قاعدة المحبة والرجاء. نعم. قال وكذلك دينه الجزائي فانه يتضمن مجازاة المحسن بحسنه والمسيء باساعته وكل من الامرين - 00:44:23

امرين محبوب للرب. طيب الان هذا كان قبل قليل كلامنا في الدين الشرعي. طب الدين الجزائي كيف هو محبوب لله؟ يقول الدين الجزائي اللي هو يوم القيمة لله من جهة ان فيه اقامة العدل. فيثاب المحسن على احسانه ويعاقب المسيء على اساعته وليس هذا محبوب لله فالله يحب العدل. والعدل - 00:44:45

يوم القيمة بكماله فلذلك يجب الله يوم القيمة فيجب اذا انت ايضا ان تحب يوم القيمة. بنفس فكرة الدين الشرعي. نعم. قال وكل من امرين محبوب للرب فانهما عدل وفضله وكلاهما من صفات كماله اللي هو الحسنه الثواب والعقاب - 00:45:05 وكل من الامرين يعني الثواب والعقاب محبوب لله فان العقاب عدل. والثواب فضل. نعم. قال وكلاهما من صفات كماله وهو انه يحب صفاتيه واسماءه ويحب من يحبها. وكل واحد من الدينين فهو صراطه المستقيم الذي هو عليه سبحانه فهو على كل واحد من الدينين يعني الدين - 00:45:24

الشرع الديني والدين الجزاء الاجروي. نعم قال الذي عليه سبحانه فهو على صراط مستقيم في امره ونفيه وثوابه وعقابه في امره ونفيه اللي هو الدين الشرعي وثواب وعقاب الدين الاجروي. نعم. كما - 00:45:44

قال تعالى اخبارا عن نبيه هود عليه السلام عليه الصلاة والسلام انه قال لقومه اني اشهد الله وشهادوا اني بريء مما تشركون من دونه فكيدوني جمیعا ثم لا تنتظرون اني توكلت على الله ربی وربکم ما من دابة الا هو اخذ - 00:45:58 عاصيتها ان ربی على صراط مستقيم. ولما علم نبی الله هود عليه السلام ان ربی على صراط مستقيم في خلقه وامرہ ونھیہ وثواب وعقابه وقضائے وقدرہ ومنعہ وعطائے وعافیتہ وبلائے وتوفیقہ وخذلانہ لا یخرج في ذلك عن موجب کماله المقدس - 00:46:18 الذي تقتضيه اسماؤه وصفاته من العدل والحكمة والرحمة والاحسان والفضل ووضع الثواب في موضعه والعقوبة في موضعها اللائق بها ووضع التوفيق خذلان والعطاء والمنع والهداية والاضلال كل ذلك في اماکنه ومحاله اللائقة به بحيث یستحق على ذلك کمال الحمد والثناء اوجب له ذلك - 00:46:38

الماء والعرفة اوجب له ذلك العلم والعرفان اذ نادی على رؤوس الملا من قومه بجنان ثابت وقلب غير خائف بل متجرد لله الجنان طبعا هو القلب. نعم. اني اشهد الله وشهادوا اني بريء مما تشركون. من دونه فكيدوني جمیعا ثم - 00:46:58 انتظرون وهذا یدل ايها الكرام ان التوحید یمنح صاحبه القوة توحید اذا فهمه الانسان وعرف مقتضياته وعرف منازله وعرف کمال الله في افعاله وصفاته ویضع انه یضع الامور في اماکنها وان - 00:47:18 كل قضاۓ وقدرہ یصدر عن عدله وعن تدبیره وحكمة فهذا یمنحك ماذا؟ کامل القوة على مواجهة اشرس قوى الارض على مواجهة اشرس قوى الارض. فهذا الذي حدث مع هود لما قال اشهدوا الله وشهادوا اني بريء مما تشركون من دونه. فكيدوني جمیعا ثم لا - 00:47:33

لا تنتظرون يعني اذا بتقدروا تکیدونی کیدونی وانا يعني لا تستتنوش على هذه قوة القلب من این تأتي من التوحید فکمال التوحید وکمال وکمال فهمک لمقتضياته ولو ازمه وعلاماته یمنحك قوة صلبة على مواجهة اعداء هذه الامة. نعم - 00:47:51 قوله سبحانه وتعالی اني توكلت على الله ربی وربکم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربی على صراط مستقيم ثم اخبر عن عموم قدرته وقهره لكل ما سواه وذل کل شيء لعظمته فقال سبحانه ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها - 00:48:10 ان ربی على صراط مستقيم. فكيف اخاف من ناصيته بیدی بید غیره وهو في قبضته وتحت قهره اخاف حاکما او ظالما هذا الحاک او الظالم ناصيته ليست بیده بید غیره بید الله سبحانه ومن تشاء ان یمیته او یهلكه واهلکه. فلماذا اخاف منه؟ نعم. قال وهو في قبضته وتحت قهره وسلطانه دونه - 00:48:30

ومثل هذا ومثل هذا الامر اجهل الجهل واقبح الظلم. نعم. ثم اخبر انه هذا الامر يعني ان تخشى انسانا هذا الانسان لا یملك لنفسه ضرا ولا نفع وامرہ ليس بیده. هذا من اقبح جهل واقبح الظلم. لنفسک ولشرعتک. نعم. ثم اخبر انه سبحانه على صراط مستقيم في كل ما یقضیه - 00:48:53

ويقدرہ فلا یخاف العبد فلا یخاف العبد جوره ولا ظلمه. نعم. فلا اخاف ما دونه فان ناصيته بیده ولا اخاف جوره ولا ظلمه فانه على صراط مستقيم فهو سبحانه ماض في عبده ماض في عبده حکمه عدل في قضاۓ. له الملاک وله الحمد لا یخرج تصرفه في عباده عن العدل والفضل - 00:49:13

ان اعطی واکرم وھدی ووفق فبفضلہ ورحمته وان منع واهان واصل وخذل واشقی فبعدله وحکمته. وهو على صراط مستقيم فيه هذا وهذا وفي الحديث الصحيح ما اصاب عبدا قط هم ولا حزن فقال اللهم اني عبدک وابن عبدک وابن امتك ناصيتي بیدک ما - 00:49:33

ماض في حکمك عدل في قضاۓ. اسألک اللهم بكل اسم هو لك سميته به نفسک او انزلته في كتابک. او علمته احدا من خلقک او استأثرت به في علم الغیب عندك - 00:49:53

ان تجعل القرآن العظيم ربیع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي وغمی الا اذهب الله همه وغمه وابدله مكانه فرجا. قالوا يا رسول الله الا نتعلمنه؟ قال بلى ینبغي لمن سمعهن ان یتعلمنهن. وهذا یتناول حکم الرب الكوني والامری وقضائے - 00:50:03 الذي یکون باختیار العبد وغير اختیاره. هو یعلق على قوله في الحديث ماض في حکمك عدل في قضاۓ هذا یشمل حکم الله

سبحانه وتعالى في كل الامور. قال وهذا يتناول حكم رب الكوني والامر فحكم الله عدل. احكامه الكونية اللي هي القدرة -

00:50:23

او احكامه الشرعية فاحكامه في الصلاة والزواج والنكاح كلها عدل. واحكامه القدرة الكونية كلها عدل فهو عدل في كل شيء سبحانه. نعم. قال وقضاؤه الذي يكون باختيار العبد وغير اختياره وكلا الحكمين ماض في عبده وكلا القضائين عادل فيه فهذا الحديث مشتق من هذه الاية وبينهما -

00:50:40

ما اقرب نسب؟ نعم فهذا الحديث وهو حديث ماض في حكمك عدل في قضاة مشتق من اي اية؟ يلا نشوف مين معنا وانا بيبين الزبدة يقول وهذا الحديث ينشق من هذه الاية اي اية يغسل -

00:51:00

احسنت ان ربى على صراط مستقيم اللي هو كلام هود عليه السلام. مش كنا نعلق على الاية ويقول لك هذا الحديث مشتق منها انه لان الاية تدل ان الله على صراط مستقيم في حكمه الامر -

00:51:17

وفي حكمه الكوني. فكذلك الحديث يدل ان الله على صراط مستقيم في حكمه الامر وفي حكمه الكوني. نعم. فصل المفاسد العاجلة والاجلة من عشق نعم الان سيختم ابن القيم جوابه وكتابه بذكر مفاسد عشق الصور -

00:51:27

يعني ما هي المفاسد التي سترتب على قلبي؟ اذا عشقت صورة فتاة او والعياذ بالله كان الانسان عنده علاقات شاذة. فالرجل عشق رجلا. هذا العشق هذا التعلق بالصور هذه التي تراها على الجوال ولا في الجامعة ولا في بيئه العمل. كيف ستكون اثارها السامة على قلبك وعلى حياتك؟ نعم. قال رحمة الله ونخت -

00:51:42

ونختم الجواب بفصل متعلق بعشق الصور وما فيه من المفاسد العاجلة والاجلة وان كانت اضعاف ما يذكر ما يذكره ذاكر. يعني لو يقول لك انا لسه سأذكر شيء يسير يعني -

00:52:02

بمقابرنا بالمفاسد الكبيرة التي يمكن ان تعدد نعم. قال فانه يفسد القلب بالذات فاذا فسد القلب فسدت الارادات والاقوال والاعمال. وفسد ثغر التوحيد ما تقدم وكما سنقرره ايضا ان شاء الله. نعم. والله سبحانه وتعالى انما حکى هذا المرض عن طائفتين من الناس وهم اللوطية والنساء فاخبر عن عشق امرأة العزيز ليون -

00:52:12

اذا تأملت القرآن لو تأملنا القرآن من اوله الى اخره الله عز وجل تكلم عن موضوع العشق في اي طائفة في موطنه في القرآن في عشق امرأة العزيز لمين؟ لسيدهنا يوسف عليه السلام. وفي عشق قوم لوط -

00:52:32

للرجال اللي هي العلاقات الشاذة والعياذ بالله. هذه المواطن اللي يتكلم فيها الله عن العشق المحرم. نعم. قال قال رحمة الله تعالى فاخبر عن عشق امرأة العزيز لي يوسف السلام وما راودته وكادته به واخبر عن الحال التي صار اليها يوسف بصره وعفته وتقواه. نعم. مع ان الذي ابتلي به امر لا يصبر عليه الا من صبره الله -

00:52:48

موقعه موقعة الفعل بحسب قوة الداعي وزوال المانع. وكان الداعي ها هنا في غاية القوة وذلك لوجوه. سيببدأ يتكلم عن العشق فيما يتعلق بقصة يوسف عليه السلام. يقول لك الانسان ايش اللي بخليله يقوى على فعل المعصية -

00:53:08

قوة الداعي اللي هي قوة الشهوة و زوال المانع انه انها تيسرت انت شو اللي بخليلك تفترف اي معصية قوة الداعي اللي في داخلك في شهوة قوية منك خاصة انك في سن الشباب والعزب وليس متزوج. هذا اسمه قوة الداعي اللي من داخلك. وفي -

00:53:24

مقابل زوال ماذا المانع انه سهل عليك انك تقارفها لانه قد يكون الانسان عنده داعي قوي لفعل الحرام. بس الامر مش زابطة. يعني في موانع ومية مانع مش قادر يصل لهاي الفتاة -

00:53:44

لكن هذه الامور كلها كانت امام يوسف واضحة شاب عزب غريب منفرد في بيت امرأة من بنات الملوك او من الطبقة العليا وهي الطالبة وليس هي المطلوبة فالداعي قوية في جسد يوسف -

00:53:57

والموانع زاحفة امامه ومع ذلك ثبت صلى الله عليه وسلم. نعم قال رحمة الله تعالى وكان الداعي ها هنا اي في قصة يوسف ها هنا في غاية القوة وذلك الهدوء ما هي واحد. احدهما ما ركبه الله سبحانه في طبع الرجل من ميله الى المرأة كما يميل العطشان الى الماء في الرجال -

00:54:13

يعني لا ا انسان يستطيع ان يزعم انه ما عنده هذا الطبع الا انسان في عنده مشكلة اصلا يعني كون الرجل يميل الى المرأة ويحاول الوصول اليها هذا شيء طبيعي في الرجل يعني هذا ليس شيء عيب انك تقول والله هي معقوله الرجل فيه او هذا الواقع انه بعض الناس اذا تكلم في هذا الموضوع بحاول يصنع على نفسه صورة ملائكية - [00:54:34](#)

كل شخص فيه هذه الطبيعة ولذلك جاءت الاحكام الشرعية بناء على وجود هذه الفطرة في الرجل. اذا اول قضية يوسف مثله مثل اي رجل عليه السلام. يوسف رجل والرجل يميل الى المرأة - [00:54:58](#)

ولا تحاول تضحك عن نفسك وتغيب هذا انه بعض الناس اليوم لما تكلموا عن حرمة الاختلاط فكنتوا المشايخ بتظلكم تحكوا عن الاختلاط ما فيكم الا نظرة دونية هيك للمرأة انه الرجل ينظر اليها بشهوة - [00:55:11](#)

يعني خليكم اسمى من هيك طبعا هو غارق وعايش قصص حب وغرام ومحرب الدنيا وجاي يتفلسف. تمام؟ لا سيدي العزيز ما تحاولش تخدع نفسك انه في هناك نظرة سامية نقية طاهرة يمكن تنشأ بين رجل اجنبي مع امرأة اجنبية. هذا في احلامك - [00:55:21](#)

والله عز وجل يقول وخلق الانسان ضعيفا. قال المفسرون اي خلق الرجل يميل الى المرأة يعني هيك الخلقة هكذا طبيعة البشر. فلا يوجد اي تصور لعلاقة بريئة لطيفة محترمة لا تشوتها شائبة ولا تعلق نفسي هذا كله كلام - [00:55:40](#)

فارغ مخالف لما فطر الله. لكن اصحاب الشهوات اذا اراد ان يزخرف شهوته لابد ان يظهرها في ثوب النبيل يعني وان الامر ما في اي علاقة محرمة زمان مش اكتر من كده. طيب ماشي. قال رحمه الله حتى ان كثيرا من الناس يصبر عن الطعام والشراب ولا يصبر عن النساء. قال وهذا لا يذم اذا صادف - [00:55:56](#)

اذا هذا لا يذم يعني انت مش مذموم انك تحب مثلا تتزوج عندك ميل للنساء ولا واحدة وبدك تتزوج ثنتين وثلاث واربعة ما عناش مشكلة وبدك تبدل برضه يعني كله ماشي الامور. المهم يكون في - [00:56:16](#)

المهم يكون ماذ؟ بالحلال. نعم. قال رحمه الله هذا لا يذم اذا صادف حلة بل يحمد كما في كتاب الزهد للامام احمد من حديث يوسف بن عطية الصفار قال عن ثابت البناي عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حب الي من دنياكم النساء والطيب واصبر عن الطعام والشراب - [00:56:29](#)

ولا اصبر عنهن. تمام. اذا اه طبعا اه هذه الزيادة واسوا والطعام والشراب ليست في الصحيح. حتى تكون فاهمين. لكن هي الفكرة وهو اصلا حديث حب الي من دنياكم والطيب والنساء. النبي عليه الصلاة والسلام احب هذا الامر. وهذا ليس مشكلة. هل بعض الناس هو ليس نفطا - [00:56:49](#)

ليس شيئا بالعكس الرجل اللي ما عنده اي مشاعر تجاه الجنس الآخر هو اللي احيانا برجع يحتاج معالجة. يعني هو لانه بتخاف انه يكون عنده ايش شذوذ او بتخاف عنده افكار مغلوطة تجاه جنس اخر فانه الله خلق الرجل يميل الى المرأة وهي سنة الحياة ولا يكفي يقع التزاوج؟ يعني ما الذي يدفع الناس الى النكاح - [00:57:06](#)

وانـت ما الذي يدفعك ايهـا الشـاب المـسـكـين الى النـكـاح مع رـؤـيـتك في الـوـضـع الـاـقـتـصـادي في الـارـدن؟ تمام؟ لما تـشـفـوا الـوـضـع الـاـقـتـصـادي كل اـشـيـي يـدـفعـك انـك ما تـتـزـوجـ. الا هـذـا الفـطـري فـحـقـيقـة المـيـلـان الفـطـري مـطـلـوبـ - [00:57:26](#)

مطلوب حتى يدفعك انك تتزوج وتبني اسرة ويكون عننك ابناء وتربي وتنجب. فالله عز وجل حتى تقوم هذا التناسل في الارض. ويبقى الانسان انسان بتناسله لابد من وجود هذا الميلان فهو ليس عيبا باختصار. لذا قال ليس عيبا اذا صادف حلالا ولا احد يلومك والله بعض الناس بيقول لك هذا مثلا شيخ - [00:57:39](#)

حب الزواج يعني مش مشكلة حب الزواج ايش المشكلة؟ ترى هو ليس حراما لانه احيانا يعني بتتجد بعض الناس يتقللون من الحال او كذا وهو غارق في الحرام وال العلاقات المختلطة والشبهات - [00:57:59](#)

ويقول لك لا احنا في النهاية بتزوج واحدة وانا ما بخون زوجتي وبتزوج عليها. اه ما بتخونش زوجتك بتزوج عليها. بس بتخونها باية العمل. وبتخونها في المكالمات الداخلية وبتخونها في مية مكان - [00:58:12](#)

فعليكم انكم تفهموا هاي الامور كما ارادها الاسلام وكما بينها القرآن والسنة حتى لا يعني تقع فريسة هاي الافكار المغلوطة. نعم. قال رحمة الله الثاني ان يوسف عليه السلام كان شابا وشهوة الشاب وحده اقوى. فهذا الداعي الثاني عند يوسف. كان شاب وليس عجوزا مسنا. نعم. قال الثالث انه كان عزبا - 00:58:22

ليس له زوجة ولا سرية تكسر ثورة الشهوة. يعني ما عنده يعني امة. اسرية هي ماذ؟ هي الامانة التي يمكن ان لا عنده زوجة ولا عنده امل يطأها. رضي الله عنه. نعم. قال - 00:58:42

رحمه الله الرابع انه كان في بلاد غربة يتأتى للغريب فيها من قضاء الوتر ما لا يتأتى له في وطنه وبين اهله وعارفه. طبعا فالانسان لم يكن في بلده يستحي من ان - 00:58:52

يفعل المعصية حتى لا يفضح. لكن لما تكون ببلد ما حدا عارفك فيه ولا حدا بسؤال عنك. بتكون المعصية اسهل يعني بتعمل معصية ما حدا بعرف انت من اين اتيت. نعم. قال رحمة الله الخامس - 00:59:02

ان المرأة كانت ذات منصب وجمال بحيث ان كل واحد من هذين الامررين يدعوا الى مواقعتها. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال من السبعة الذين يظلمهم الله بظله يوم لا ظل الا ظله رجلا دعته امرأة - 00:59:12

ذات منصب وجمال انه هاي العناصر هي بتجعلك يعني تستسهل او تتتساهم يكون في الواقع في المعصية. نعم. قال السادس انها غير ممتنعة ولا ابية هي الطالبة يعني امرأة العزيز هي الطالبة وليس يوسف هو الطالب لها. نعم. قال فان كثيرا من الناس يزيل رغبته في المرأة اباوها وامتناعها قد ترى كثير من - 00:59:24

النساء في الحياة العملية قد ترحب بوصالها. لكن ايش اللي بيخلوها تبعد عن ذهنك وتنساها علمك انه لا مجال للوصول اليها اما انها متزوجة او ممتنعة. اما اذا كانت هي التي تطلبك - 00:59:44

وتحدى هنا الداعي يكون اكبر واكبر في داخلك للمواعق المحرمة. نعم. قال لما يجد في نفسه من ذل الخضوع والسؤال لها وكتير من الناس يزيده الاباء والامتناع اراده وحبا كما قال الشاعر وزادني كلها في الحب ان منعت احب الى احب شيء الى الانسان ما منع. نعم. فطابع الناس مختلفه فمنهم من يتضاعف حبه عنه - 00:59:57

وبذل المرأة ورغبتها ويضمحل عنده ابائها وامتناعها. لانه بيقول لك الناس مختلفه. في بعض الناس يعني اذا رأى المرأة ممتنعة يكرهها وخلاص يعني وتزول عن خاطره. ولك بعض الناس لا بالعكس. كلما وجدتها انها ممتنعة - 01:00:18

يزداد عشقا لها وطلبها لها. لشعوره انه هذا الامتناع هو نوع من الدلال فيصبح التعلق اكتر. الطياع مختلفه فعلا في ذلك نعم. قال رحمة الله واخبرني بعض القضاة ان ارادته وشهوته تض محل عند امتناع امرأته او سريته وابائها. بحيث لا يعاودها ومنهم من - 01:00:34 ضاعف حبه وارادته بالمانع فيشتدد شوقه كلما منع. ويحصل له من اللذة بالظفر نظير ما يحصل له من اللذة بالظفر بالضد بعد امتناعه ونفاره واللذة واللذة بادراك المسألة بعد استصعبها وشدة الحرص على ادراها. يعني كما اقول هذه امور تختلف اذواق الرجال فيها. هل يحب المرأة - 01:00:53

ممتنعة او يحب المرأة البادلة كل رجل له طبيعة دين لا اشكال فيه. طيب رحمة الله السابع انها طلبت وارادت وراودت وبذلت الجهد فكفتها مؤونة الطلب وذل الرغبة اليها بل كانت - 01:01:13

راغبة الذليلة ليست فقط ليس غير ممتنعة. يعني وفي النقطة السادسة ان هي غير ممتنعة. هيك صحن النقطة السادسة. النقطة السابعة ايش بقول لك هي ليست فقط غير ممتنعة بل هي تدبر ليلا ونهارا من اجل الوصول يعني هي اعلى لستة هي التي تدبر وتفكر كيف تصل الى يوسف. نعم. قال - 01:01:26

كانت هي الراغبة الذليلة وهو العزيز المرغوب اليه. نعم. الثامن انه في دارها وتحت سلطانها وقهرها بحيث يخشى ان لم يطأوها ان لم يطأوها من اذها فاجتمع داعي الرغبة والرهبة. نعم فهو يعني يدعى الرغبة انها امرأة جميلة داعي الرهبة يخشى من اذها انها يمكن تعلم له قصة وورطة نعم - 01:01:46

قال التاسع انه لا يخشى ان تنم عليه هي ولا احد ولا احد من جهتها. فانها هي المطالبة الراغبة وقد غلقت الابواب وغيبت الرقباء

العاشرة ان تنم علي يعني ايش - 01:02:06

يعني هي تفضحه وتقول والله دخل علي وكذا وتعرف انت وخاصة بنت العزيز مين قاعد يتفاهم معها؟ قال فهو في داعي انه خلص يعني انه يلبي لها حتى ما عليه ولا تخبر عنه ولا تفشي شيئا. نعم - 01:02:19

قال رحمه الله العاشر انه كان في الظاهر مملوكا لها في الدار. بحيث يدخل ويخرج ويحضر معها ولا ينكر عليه. وكان الانس سابقا على الطلب وهو من اقوى الدواعي كما قيل لامرأة شريفة من اشرف العرب ما حملك على الزنا؟ قالت قرب الوساد وطول السواد. نعم. الان ايها الكرام - 01:02:34

قال اتعني قرب وساد الرجل من وسادته وطول السواد بيمنا؟ يعني طول المخالطة بيمنا. وهذا فكرة مهمة. الاخيرة اللي هي انه من الامور التي تجعل الدافع في داخل الشاب تجاه الفتاة قوي ما هي؟ - 01:02:53

التقارب الدائم التقارب الدائم. لذلك لما نتكلم اليوم عن الاختلاط ويخرج بعض المتشددين. ويقول لك يا اخي الاختلاط لم تحرمه الشريعة كيف لاختلاط الاسواق موجود من ايام النبي عليه الصلاة والسلام. اه كيف تجيئه؟ والفرق بين الاختلاط العارض - 01:03:06 والاختلاط المنظم الساكن الاختلاط في الاسواق واختلاط ماذا اعرض مرة دخلت عالسوق جابت بضاعة من بيع وطلعت. دخلت عموما جابت بضاعة وطلعت. الاختلاط الذي يحدث اليوم هو محروم قطعا. لانه اختلاط دائم منظم - 01:03:24

في الجامعات وفي اسواق العمل بحيث انت تخرج للصباح تكون زميلتك في العمل من الساعة الثامنة الى الساعة الرابعة جنبك يوميا. ايش بصير فيك بعد شهر شهرين ثلاث او تذهب الى الجامعة زميلة في الدراسة بسموها. زميلة الدراسة على الكرسي الذي مقابلك يوميا لمدة اربع سنوات - 01:03:39

هذا ليس الاختلاط اللي في الاسواق انت لا يعني تضحك علي وتضع الامور في غير مكانها. الاختلاط العارض حدث في غزوة كذا حدث في هذا يبدأ بعض الجهال يقيس يقول لك هاي لماذا تنكرون الاختلاط في الجامعات؟ مش كان في اختلاط في الاسواق؟ في اختلاط هذه الاختلاط الاختلاط تضحك عليها انت؟ هذا اختلاط عارض - 01:03:59

قوي لا احد يعني يركز فيه كثيرا. مع شدة ايضا التحذير من الاسواق اللي وردت في النصوص وهو اختلاط ايش عارض لكن لم تحرمه الشريعة حتى لا تضيق على الناس في معاشهم. لكن تعمل لي اختلاط - 01:04:19

منظم بكامل الفتن بين شباب وفتيات في جامعات واسواق عمل وتقول لي بعد ذلك هذا لم يأتي نصب تحريمي هذا انك جاهل ولا تعرف شيء في الشريعة لا انت ولا - 01:04:31

من افتاك تمام ولا اصول الشريعة كلها ترفض الاختلاط المنظم؟ لذلك ماذا قالت هذه المرأة يعني ما الذي دفعها الى الزنا قالت يعني لما وساتي جنب وسادته مجلسي جنب مجلسه طول الوقت. ودائما شاييفني وهو شاييفه - 01:04:41

دائما هو ايراني وانا اراه. مع الوقت ماذا يحدث؟ ماذا يحدث؟ تنكسر الحواجز. هكذا تنكسر الحواجز مع كثرة القرب. فلماذا يكثر الحرام في بيئات العمل المختلفة لانه هي اول يوم دخلت حبيبة وبدها شافت معاها وجالسة عمكتب مؤدبة وجالس عمكتب. ثانية يوم كاسات الشاي اقتربت. ثالث يوم شو اخبارك شو اخبارك؟ رابع يوم وبعد - 01:05:02

خلص انكسرت الحواجز وفتحت السير وكذا وبمحضها مع بعض كأنهم يعرفوا بعض. واخوان وما في مشكلة وعاليات المساويات او اصلك طبعا للبيئة شغلك ولا انتهت الامور. فما احد يحاول يدلس ويفسد على الناس او يقنع نفسه. هنا بتبيجي قال ابن القيم قبل قليل الشبهات اللي بحاب الناس يخرج نفسه انه - 01:05:23

واعمل ما اياك الشغل. لأنها كلها حرام. هادا كلها حرام. وانا اعرف تقول لي يا شيخ بيئات العمل بقول لك يعني دينك اغلى ما تملك. حاول انك تبحث عن عمل - 01:05:43

لا يوقعك في هذه الورطة حاول قدر المستطاع. نعم قال رحمه الله الحادي عشر انها استعانت عليه بائمة المكر والاحتيال. فارتاه اياهن وشكك حالها اليهن لتساعدهم بهن عليه. فاستعانت بهن - 01:05:53

وبالله عليهن فقال والا تصرف عنني كيدهن اصب اليهن واكن من الجاهلين. يعني هي استعانت بمن؟ بالنسوة في المدينة بالنسبة صح

يعني هي سامعة انهم بحکوا عنهن هي متعلقة بس هي واضح انها لم تكن تعيّنة - 01:06:07

قالوا عنـي ولا ما قالـوا عنـي؟ عقدـت لهـن مجلسـا وارـادت منهـن ان يـساعدـنـها عـلـى الوـصـول اليـهـ. نـعـم بـقـي لـانـهـ او اـدـنـهـ اـصـلـا يـوـسـفـ عنـ نفسـهـ انـفـسـهـ وـاـيـدـ انـ اـقـولـهـ طـبـقـاتـ فـاسـدـةـ يـعـنـيـ. نـعـمـ. قالـ رـحـمـهـ اللـهـ الثـانـيـ عـشـرـ اـنـهاـ تـوـعـدـتـهـ بـالـسـجـنـ وـالـصـفـارـ وـهـنـاـ نـوـعـ اـكـرـاهـ اـذـ هـ

تهـديـدـ منـ يـغـلـبـ - 01:06:24

وـعـلـىـ الـظـنـ ماـ هـدـدـ بـهـ فـيـ جـمـعـ دـاعـيـ الشـهـوـةـ وـدـاعـيـ السـلـامـةـ مـنـ ضـيقـ السـجـنـ وـالـصـفـارـ. الثـالـثـ عـشـرـ اـنـ الزـوـجـ لـمـ يـظـهـرـ مـنـ الغـيـرـةـ وـالـنـخـوـةـ مـاـ يـفـرـقـ بـهـ بـيـنـهـمـ وـيـبـعـدـ كـلـاـ مـنـهـمـاـ عـنـ صـاحـبـهـ وـهـذـاـ وـاـضـحـ - 01:06:44

اـنـ زـوـجـ اـمـرـأـ العـزـيزـ لـلـاسـفـ اـذـ بـدـكـ تـنـظـرـ لـسـيـاقـ القـصـةـ يـعـنـيـ مـشـ كـتـيـرـ مـهـمـ يـعـنـيـ عـرـفـ اـنـهـ اـمـرـأـتـهـ تـرـاـوـدـ يـوـسـفـ؟ـ وـاـيـشـ قالـ يـوـسـفـ وـاعـرـضـ عـنـ هـذـاـ؟ـ وـاـسـتـغـفـرـيـ لـذـنـبـكـ. هـذـاـ اللـيـ طـلـعـ مـنـكـ - 01:06:57

يـعـنـيـ صـعـبـ اـنـيـ ذـنـبـ بـسـ اـقـعـدـ اـقـتـرـحـ مـنـهـ. يـعـنـيـ لوـ كـانـ رـجـلـ اـخـرـ بـيـمـاـ ذـبـحـهـ قـتـلـهـ هـذـاـ الرـجـلـ يـعـنـيـ سـعـدـ بـنـ عـبـادـةـ لـمـ قـالـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ يـعـنـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 01:07:12

اـذـ رـأـيـ اـحـدـكـمـ الرـجـلـ مـعـ اـمـرـأـتـهـ مـاـذـاـ يـفـعـلـ؟ـ قـالـ وـالـلـهـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ اـقـتـلـهـ يـعـنـيـ لـاـ اـنـتـظـرـ قـالـ اـتـعـجـبـوـنـ مـنـ غـيـرـةـ سـعـدـ؟ـ شـفـ الـعـرـبـ الـاصـيـلـ صـاحـبـ النـخـوـةـ وـالـمـرـوـعـةـ لـاـ يـسـتـحـمـلـ لـكـ وـاـضـحـ اـنـ هـذـاـ الرـجـلـ زـوـجـ اـمـرـأـ العـزـيزـ كـانـ تـعـبـانـ مـنـ حـيـثـ الـمـرـوـعـةـ وـالـدـيـاـنـةـ يـعـنـيـ - 01:07:22

كـانـ تـعـبـانـ جـداـ. نـعـمـ. قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ لـوـ يـوـسـفـ فـعـلـ هـذـاـ الـذـيـ يـرـيدـ اـنـ يـصـلـ اـلـيـهـ اـبـنـ الـقـيـمـ. يـعـنـيـ لـوـ يـوـسـفـ فـعـلـ مـعـ اـمـرـأـ العـزـيزـ مـاـ فـعـلـ مـشـ مـتـوـقـعـ كـثـيـرـ كـثـيـرـ يـعـنـيـ العـزـيزـ تـفـرـقـ مـعـهـ. نـعـمـ - 01:07:38

قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ بـلـ كـانـ غـاـيـةـ مـاـ قـاـبـلـهـ بـاـنـ قـالـ لـيـوـسـفـ اـعـرـضـ عـنـ هـذـاـ. وـلـلـمـرـأـةـ اـسـتـغـفـرـيـ لـذـنـبـكـ اـنـكـ كـنـتـ مـنـ الـخـاطـئـيـنـ. وـشـدـةـ الغـيـرـةـ لـلـرـجـلـ مـنـ اـقـوـيـ الـمـوـانـعـ وـهـذـاـ لـمـ يـظـهـرـ مـنـهـ غـيـرـةـ. يـعـنـيـ اللـيـ بـخـلـيـكـ تـقـرـبـ مـنـ اـمـرـأـ مـتـزـوـجـةـ - 01:07:53

وـجـوـدـ زـوـجـ الـهـاـ صـحـ؟ـ هـذـاـ اـقـوـيـ مـانـعـ بـتـقـولـ اـسـاـ بـنـصـيـرـ مـصـيـبـةـ لـوـ اـقـتـرـبـ اـطـمـئـنـهـاـ. لـكـ فـمـاـ بـالـكـ تـيـجيـ زـوـجـةـ دـيـوـثـ اوـ غـيـرـ عـابـرـ؟ـ هـذـاـ بـخـلـيـ الـاـمـوـرـ اـسـلـسـ وـاـسـهـلـ. فـهـذـهـ كـلـهـاـ - 01:08:08

دـوـاعـيـ وـجـدـتـ فـيـ قـصـةـ يـوـسـفـ وـمـعـ ذـلـكـ ثـبـتـ يـوـسـفـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـكـانـ رـابـطـ الـجـاـشـ. نـعـمـ. قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ وـمـعـ هـذـهـ الدـوـاعـيـ كـلـهـاـ فـاـتـرـ مـرـضـاـهـ اللـهـ وـخـوـفـهـ وـحـمـلـهـ حـبـهـ اللـهـ عـلـىـ اـنـ اـخـتـارـ السـجـنـ عـلـىـ الزـنـاـ. قـالـ سـبـحـاـنـهـ قـالـ رـبـ السـجـنـ اـحـبـ الـيـ مـاـ يـدـعـونـيـ الـيـهـ. وـعـلـمـ اـنـهـ لـاـ - 01:08:18

وـصـرـفـ ذـلـكـ عـنـ نـفـسـ وـاـنـ رـبـهـ تـعـالـىـ اـنـ لـمـ يـعـصـمـهـ وـيـصـرـفـ عـنـهـ كـيـدـهـنـ صـبـاـيـهـنـ بـطـبـعـهـ وـكـانـ مـنـ الـجـاهـلـيـنـ. وـهـذـاـ مـنـ كـمـالـ مـعـرـفـتـهـ بـرـبـهـ وـبـنـفـسـهـ هـذـاـ يـدـلـ اـيـهـ الـكـرـامـ اـنـ لـاـ عـذـرـ لـاـحـدـ الـيـوـمـ يـأـتـيـ يـقـولـ وـالـلـهـ يـاـ شـيـخـ الـفـتـنـ كـثـيـرـةـ فـيـ الـجـامـعـاتـ يـعـنـيـ فـاعـذـرـنـاـ فـيـ اـطـلـاقـ الـبـصـرـ اوـ اـقـاـمـةـ الـعـلـاـقـاتـ الـمـحـرـمـةـ وـالـلـهـ اللـهـ يـعـيـنـاـ يـاـ شـيـخـ - 01:08:38

تـكـامـ لـكـ اـخـيـ الـكـرـيمـ يـوـسـفـ عـلـيـهـ السـلـامـ كـانـ وـضـعـهـ اـصـعـبـ يـعـنـيـ مـاـشـيـ اـنـ بـقـرـ اـنـهـ الزـمـنـ صـعـبـ وـفـيـ فـتـنـ وـالـسـوـشـيـالـ مـيـدـيـاـ يـعـنـيـ اـحـاطـتـ بـنـاـ جـمـيـعـاـ. لـكـ مـعـ ذـلـكـ هـذـاـ يـقـصـةـ اـنـ يـوـسـفـ هـوـ نـمـوذـجـ لـلـشـابـ الذـيـ وـقـعـ - 01:08:58

فـيـ فـتـنـةـ وـاقـتـرـبـ الزـنـاـ مـنـ باـقـوـيـ الدـوـاعـيـ تـلـتـاـشـرـ دـاعـيـ كـانـ سـهـلـ اـمـامـهـ. وـمـعـ ذـلـكـ ثـبـتـ. اـذـ تـسـتـطـعـ تـبـتـ يـعـنـيـ لـاـ تـجـعـلـ كـثـرـةـ الـفـتـنـ عـلـةـ وـمـبـرـرـ لـكـ فـيـ اـطـلـاقـ النـظـرـ لـلـحـرـامـ. اوـ فـيـ اـنـشـاءـ عـلـاـقـاتـ مـحـرـمـةـ بـحـجـةـ اـنـهـ وـالـلـهـ يـاـ شـيـخـ يـعـنـيـ الـفـتـنـ كـثـيـرـ - 01:09:12

طـبـ مـشـ اـكـثـرـ مـنـ يـوـسـفـ عـلـيـهـ السـلـامـ. هـذـاـ بـاـخـتـصـارـ. وـضـعـكـ مـشـ اـصـعـبـ مـنـ وـضـعـ يـوـسـفـ عـلـيـهـ السـلـامـ. فـيـ الـظـرـفـ الذـيـ وـضـعـ فـيـهـ. وـمـعـ ذـلـكـ مـاـذـاـ كـانـتـ النـتـيـجـةـ اـسـتـعـانـ بـالـلـهـ وـاـخـتـارـ السـجـنـ. يـعـنـيـ قـالـ يـاـ رـبـ اـذـاـ كـانـ السـجـنـ هـوـ مـصـيـرـيـ اـنـاـ مـسـتـعـدـ اـسـجـنـ - 01:09:30

وـهـذـهـ فـتـنـةـ اـكـثـرـ يـعـنـيـ هـوـ مـشـ فـقـطـ قـضـيـةـ اـنـ اـلـاـنـ اـنـتـ بـسـ بـدـنـاـشـ اـيـاـكـ تـقـعـ فـيـ الزـنـاـ يـعـنـيـ مـاـ حـدـاـ اـسـتـهـجـنـكـ وـلـاـ حـدـاـ سـائـلـ فـيـكـ. يـعـنـيـ تـكـامـ يـعـنـيـ مـاـ حـدـاـ رـاحـ يـسـجـنـكـ لـوـ اـنـتـ غـضـبـتـ طـرـفـكـ - 01:09:46

الـحـرـامـ. بـزـغـ طـرـفـكـ وـهـذـاـ مـطـلـوبـ تـعـلـمـشـ عـلـاـقـاتـ. لـأـ يـوـسـفـ كـانـ يـنـتـظـرـهـ السـجـنـ وـدـفـعـ ضـرـبـيـةـ مـنـ عـمـرـهـ قـيلـ تـسـعـ سـنـوـاتـ سـجـنـ مـنـ اـجـلـ اـنـهـ لـاـ يـقـتـرـفـ الزـنـاـ. شـفـ الـثـمـنـ الذـيـ دـفـعـ وـاـنـتـ مـشـ مـطـلـوبـ اـنـكـ تـدـفـعـ ثـمـنـ - 01:09:56

دنيوي مادي. مطلوب فقط انك تكون رجل بس. نعم قال رحمه الله وفي هذه القصة من العبر والفوائد والحكم ما يزيد على الف فائدة
لعلنا ان وفقنا الله ان نفرد لها في مصنف مستقل - 01:10:12

قال فصل من حكى الله عنهم العشق والطائفة الثانية الذين حكى الله عنهم العشق هم اللوطية سيدنا يوسف انتقل للناس الثانيين
اللي كانت فيهم قصة عشق لكنه عشق للاسف شاذ. عشق شاذ وهم قوم لوط. نعم - 01:10:26

قال الله تعالى وجاء اهل المدينة يستبشرون قال ان هؤلاء هذا هو يستبشرون ايش يعني؟ فرحين. انه جاء رجال المنظر وهذا يدل
على وجود عشق محرم شاذ والعياذ بالله. نعم. قال سبحانه قال ان هؤلاء ضيفي فلا تفصحون. واتقوا الله ولا تخذون. قالوا او لم ننهى
- 01:10:41

عن العالمين قال هؤلاء بناتي ان كنتم فاعلين بناتي يعني تزوجوهن بالحال ان كنتم فاعلين ان كنتم ترغبون شيئاً صحيحاً طاهراً
فتزوجوهن. ما دام انه نركز انه بعض الناس يفهم الاية بشكل خاطئ. نعم - 01:11:02

قوله وقال سبحانه لعمري انهم لفي سكرتهم يعمهون. لعمري الله اقسم بحياةنبيه صلى الله عليه وسلم ان هؤلاء في سكرة العشق
يعمهون يتخطبون يعني من في سكرة العشق الشاذة والعياذ بالله. نعم. فهذه الامة فهذه الامة عشقت فحکاها سبحانه عن طائفتين
عشقاً - 01:11:18

كل منها ما حرم عليه من الصور ولم يبالي بما في عشقه من الضرر. وهذا داء اعيا الاطباء دواؤه داء ادوى اعيا الاطباء دواؤه تمام؟
يعني الطبيب اذا وجد رجلاً عاشقاً مش راح يقدر يصرف له صرف الدوا - 01:11:38

ولهذا المرض لا يستطيع الطبيب الارضي ان يعالجها عليك ان تطلب علاجها من الله سبحانه وتعالى. نعم. وعز عليهم شفاؤه وهو لعمر
الله الداء العضال والسم القاتل الذي ما علق بقلب الا وعز الا وعز على الورى استنقاذه من من اسراره او من اسره يعني - 01:11:54
واسر الذي يعيش مخلوق يصبح اسيراً له. نعم قال ولست عذراً ولا اشتغلت عذراً ولا اشتغلت ناره في مهجة في مهجهة الا وصعب
على الخلق تخلصه من ناره قال رحمه الله وهو اقسام فانه تارة يكون كفراً كما العشق اقسام - 01:12:14

تارة يكون العشق كفراً والعياذ بالله. كمن؟ قال كمن اتخد معشوقه نداً يحبه كما يحب الله. يعني تعلق بالفتاة حتى اصبح يعبدها
والعياذ بالله كفر بالله العظيم. نعم. فكيف اذا كانت محبته اعظم من محبة الله في قلبه؟ فهذا عشق لا يغفر لصاحبها فانه من اعظم
الشرك والله لا يغفر - 01:12:32

وان يشرك به وانما يغفر بالتوبية الماحية ما دون ذلك. وكيف تعرف انك حبك او تعلق بهذه الصورة اصبح كفراً اذا اصبحت تقدم ما
تريده هذه المعشوقة على مراد الله - 01:12:52

يعني هي تطلب منك تفعل اشياء محرمة وانت تلبي لها مع علمك بان هذا حرام استمرارك في تقديمك رغبات هذه الفتاة وعدم عيئك
بالاحكام الشرعية هو دلالة ان محبتها في قلبك اصبحت اعظم من محبة الله - 01:13:04

وهذا والعياذ بالله كفر هذا كفر بالتالي الانسان بده ينتبه يعني بعض الناس لما نتكلم عن الشرك والكفر في العلاقات المحرمة هو ينأى
بنفسه يظن انه انا مش محسوب في هذا الكفر. لا لا انا علاقة محرمة بس هي بريئة يعني لا لا وانت قد تكون كفرت - 01:13:20
بالله العظيم وانت مش متبه لانه اصبحت تلبي هيكل تقول لك افعل لي. وانت عارف انه حرام بس خلص بدي افعل له. بدي عفواً بدي
افعل لها فتعطيها وتهديها وتلبي لها كما قال اذا اصبحت تعظم مرادها على مراد الله ويهون عليك عصيان الله مقابل والله -
- 01:13:36

وعلي اني اخالف ايتها المعشوقة فهذا كفر ينتبه الانسان. نعم. قال رحمه الله وعلامة هذا العشق للشركي الكفري ان يقدم العاشق
رضا معشوقة على رضا ربه. قال كما قلت لك بالحرف الواحد يعني - 01:13:55

ان يقدم رضا المعشوقة على رضا الله. نعم. قال واذا تعارض عنده حق معشوقة وحظه وحق ربه وطاعته قدم حق معشوقة على حق
ربه واثر رضاه على رضاه وبدل المعشوقة انفس ما يقدر عليه وبدل لربه ان بذل ارداً ما عنده. واستفرغ وسعه في مرضاه معشوقة
وطاعته والتقرب اليه وجعل - 01:14:08

ربه ان اطاعه الفضلة التي تفضل عن معشوقه من ساعاته. لذلك انا اقول كثير من العشق المحرم كفر ايها الاخوة ينتبه يعني الانسان ممکن يا اخي ابتيت بالعشق. تمام؟ اذا ابتيت بالعشق يا اخي حاول انك ايش؟ بس مثلا اذا اجي وقت الصلاة وقالت لك لا تصليش كمان شوي. قل لها لأبدي اصلي - 01:14:28

مثلا يعني اذا لو ابتيت بالعشق حاول ان لا تقدم محبتها وما تريدها على مراد الله على الاقل انتقى في حرام افضل انك تقع في ماذ؟ في كفر فينتبه الانسان لو ابتي انسان نبهوا اخوانكم في الجامعات في كذا. انه في خط معين يجب ان لا تعلو عليه. لو ابتلاك الله. والله يا شيخ تعلقت فيها ومش قادر - 01:14:46

اعطيه احيانا خطوط معينة يقول انت لازم تخلص من هذا. لكن في اثناء رحلة التخلص حاول انه اذا تعارض ما تريده المعشوقه مع ما يريده الله قدم مراد الله في هاي اللحظة - 01:15:08

انه اصلا هو كل عشقك لا يريده الله احنا فاهمين لكن حاول انه تظهر لله سبحانه انه ما زالت محبة الله لها مكان في قلبك ولها سطوة في قلبك وانه - 01:15:20

وتعلقك بهاي الفتاة انما هو ماذ؟ شيء عابر او شيء يعني له مساحة ستبقى اقل من مساحة حبي لله. لانه اذا طفى جبها على حب الله انت خرجت من الاسلام يعني - 01:15:30

بالتالت موضوع مش سهل كما يتصوره البعض يعني او شيء طبيعي. نعم. قال رحمة الله. فتأمل حال اكثر عشاق الصور تجدها مطابقة لذلك ثم ضعها في كفة وتوحيدهم وايمانهم في كفة ثم زن وزنا يرضي الله به ورسوله ويطابق العدل. ربما صرخ العاشق منهم بان وصل معشوقه - 01:15:42

احب اليه من توحيد ربه اعوذ بالله كما قال العاشق الخبيث يترشفن من فمي رشفات هن احلى فيه من التوحيد. والعياذ بالله هذا كفر بالله العظيم كفر شوف كيف العشق يوصل للكفر - 01:16:02

العشق اذا ما انتبهت عليه سلطان يخرجك من الاسلام الموضوع مش سهل او مجرد معصية عابرة وانتهى الامر. نعم قال رحمة الله وكما صرخ الخبيث الاخر ان وصل معشوقه اشهى اليه من رحمة ربه له فعي اذا بك اللهم من هذا الخذلان. امين. فقال وصلك - 01:16:14

في اشهى الى فؤادي من رحمة الخالق الجليل. استغفر لله العظيم. نعم. قال رحمة الله ولا ريب ان هذا العشق من اعظم الشرك وكثير من العشاق يصرح بانه لم يبق في - 01:16:34

قلبه موضع لغير معشوقه البتة بل قد ملك معشوقه عليه قلبه كله فصار عبدا محضا من كل وجه لمعشوقه فقد رضي هذا من عبودية جل جلاله بعبودية مخلوق مثله. يعني ترك عبودية الله - 01:16:44

وعبد مخلوقا مثله. نعم. فان العبودية هي كمال الحب والخضوع. وهذا قد استفرغ قوة حبه وخضوعه وذله لمعشوقه فقد اطاعه حقيقة العبودية اعطاء حقيقة العبودية. نعم. فقد اعطاه حقيقة العبودية ولا نسبة بين مفسدة هذا الامر العظيم ومفسدة الفاحشة. فان ذلك ذنب كبير لفاعله - 01:16:59

امثاله شوفوا هذا الكلام بدننا ننتبه عليه. شوفوا هاي الفقرة خطيرة شوي. ايش قال ولا نسبة بين مفسدة هذا الامر العظيم ومفسدة الفاحشة. اللي هي الزنا ان تصر على العشق المحرم - 01:17:19

ولو لم تفعل الزنا اعظم من الزنا هذا معنى كلام ابن القيم. كيف؟ يقول لك ان تصر على العشق المحرم. العشق الذي يستحوذ قلبك وما فيه من الحب لله والانس بالله. يستحوذ فتصبح مهووس بهذا المعشوق. يقول مفسدة - 01:17:32

هذا اعظم من مفسدة الزنا العابر. ليه؟ يقول لك الزنا العابر بعض الناس والعياذ بالله بروح على هادي ليلي. يعني سامحوني على هذا الكلام يقف مع اي وحدة وبدون عشق ولا علاقة. يفعل فيها ويقضي شهوته المحرمة ويقع في جريمة الزنا ويغادر. لكن ما في ايش - 01:17:49

تعلق يعني ما في تعلق بشيء وفقط يقضي شهوات طبعا هي كبيرة من الكبائر وعظيمة. لكن ما هو اعظم منها ان تعشق فتاة تستحوذ

على فكرك وعقلك وحياتك وتبعد محبة الله عز وجل من قلبك. يعني ذاك الزاني يا اخي بتوب. تمام؟ يعني فش اشي هو متعلق فيه.
هو فقط شهوة وفايرة يعني بتعرف - 01:18:07

بعض الشباب هو شهوة فايرة مش انه داخل في علاقة عشق انت تدركون الفرق بين اللي داخل في علاقة عشق هو باختصار خرج من دائرة التفكير السليم وعايش حياته من اجل انسان - 01:18:29

عايش من اجل هاي الفتاة بهدتها هدايا و بدها و بتواصل معها وبطاعها وبجيها وكذا. هذا هو الاعظم من الزنا لانه هي فعلا مرحلة من مراحل الشرك. لذلك هي اعظم من الزنا. اما الزنا العابر بقول لك ابن القيم زنا كبيرة من الكبائر بس انه في النهاية بتوب وبصحى انه هو مش متعلق بهاي - 01:18:39

الفتاة وكما انقضى والعياذ بالله حاجته في واحدة وتركها وذهب. فلذلك ماذا قال؟ قالوا ولا نسبة بين مفسدة هذا العشق ومفسدة الفاحشة فان تلك ذنب كبير لفاعله حكم امثاله ومفسدة هذا العشق مفسدة ايش؟ الشرك يعني الزنا كبيرة من الكبائر لا - 01:18:59
حدها واذا اقيم عليك الحد في الدنيا كفارة ان شاء الله في الاخرة مع انها كبيرة من الكبائر طبعا يعني حتى ما حدا يتقلل من الموضوع. لكن هو الخطير انه العشق المستدام اشد ضررا واعظم عند الله من الزنا - 01:19:17

بالتالي ينتبه الانسان انه بعض الشباب يقول لك داخل في علاقة عشق مستدام يقول لك انا ما زنيت لسا لأنك ما انت في اصعب من الزنا واعظم انما العشق المستدام هو اعظم انما من ماذا؟ من زناك. فانتبه على هاي المسألة. نعم. قال رحمة الله بعض الشيوخ من العارفين يقول لأن ابتلى - 01:19:32

الفاحشة مع تلك الصورة احب الي من ان ابتلى فيها بعشق يتبعده لها قلبي ويشغلها عن الله. نعم لانه كما قلت لك الزنا هو قضاء وتر تحاسب عليه بمساحته لكن قلبك ما زال يعبد الله - 01:19:52

ما زال قلبك يعبد الله. خلص اجت معصية لحظة ضعف يا شيخ ومشت لكن العشق هو ليست لحظة. العشق حياة ومنهج وسلوك انه اصبحتوا بدل ان هذا القلب متبعده لله هو يتبعده تلك الصورة - 01:20:07

فانا افكر دائمًا فيما تحب تلك الصورة. وبعد ذلك ربما من ابتلي منكم بالعشق ربما يدرك كلامي كيف يصبح الانسان يفكر هي ايش بتحب مثلا اجيب لها؟ هي ايش اودي لها - 01:20:21

طب ايش اجيب لها؟ طب والله اجا العيد كيف هو مهلوس يعني يصبح رجل اربعة وعشرين ساعة بدار ما يكون هذا التفكير ماذا يحب الله مني؟ ماذا يريد الله مني؟ هاي اللحظة لا هو هذا التفكير اللي لازم يكون لله - 01:20:31

هو عم بقدمه لمن لفتاة انه ماذا يريد الله مني؟ هذا مش لفتاه عدل الله يجب يكون. انت عم بتقدمه في المكان الغلط. نعم قلا فصل دواء هذا الداء القتالي للعشق دواء هذا الداء القتال ان يعرف ان ما ابتلى به من هذا الداء المضاد للتوحيد انما هو من جهله وغفلة قلبه عن الله - 01:20:43

فعليه ان يعرف توحيد اليوم في صيد الخاطر صباحاً كنا نقول ان آآ اسباب العشق او من اكبر ما يوصل عشق الفراغ الشاب الذي لا يملك هدف في الحياة ولا طموح ولا همة ولا برنامج حقيقي والفتاة التي لا تملك همة ولا طموح ولا برنامج هي التي يعني تنشغل بمثل - 01:21:03

هذا ويقع فيه. الفراغ هو القتال تمام؟ حاول ما تكون فارغ خلي عندك هدف وطموح تخدم فيه امتلك ودينك ومشروع حياة حقيقي او يعني لا سمعني العلاقة الجنسية او هذه ليست مشروع. مش هدف تعيش من اجله. هذه كلها شيء عابر عن الحياة شهوة وضعها الله فينا. فرغها في - 01:21:20

قال اعطيها مساحتها من الزواج الحال لكن ضع هدف حقيقي تعيش من اجله. هنا ان شاء الله لا تقع في هذا لانه عندك اهداف سامية. اما اللي ما عنده هدف وعايش على السوشیال ميديا والفراغ - 01:21:39

وبس طالع نازل شيء طبيعي ان يقع في العشق ويعمل في شباكه. نعم قال رحمة الله تعالى فعليه ان يعرف توحيد ربه وسننه وآياته اولا. ثم يأتي من العبادات الظاهرة والباطنة بما يشغل قلبه عن دوام الفكرة فيه - 01:21:49

اذا هذا العلاج يقول ابن القيم العلاج اللي يقدمه ابن القيم ان يحضر مجالس العلم ويعرف التوحيد ومقتضيات التوحيد ويبدا يقرأ القرآن وهو يحاول ان يستخلص منه معاني التعرف على الله لينبو - 01:22:05

في قلبه محبة الله ويكتفى العبادات الظاهرة والباطنة تكتيف. يدخل نفسه في برنامج مكثف من العبادات الظاهرة والباطنة حتى يبدأ ها ما يتذكر هذا المعشوق يضعف رويداً رويداً لانه المطلوب هو ان يضعف تذكرك للمعشوق. كيف اجعل هذه الفتاة الان - 01:22:21 تختظر في ذهني كل دقيقة. كيف اجعلها تختظر في ذهني كل ساعة؟ بعدين كيف اطول المدة؟ اجعلها تختظر في ذهني كل ساعتين. وبعدين كل يوم بعد كل ما طالت مدة افضل وافضل. انت بدأت تتعافي. كل ما طالت مدة تذكرك انت بدأت في مرحلة التشفافي. لكن هذا يقتضي ايه؟ انك بدك تقطع جذور الموضوع. الهاتف - 01:22:41

في الجوال تبىعه وتتخلص منه. تمام؟ يعني حتى لو فشلت في دراستك الجامعية حتى لو ابوك طردك من الدار. حتى شو ما صار يعني اذا وجدت انه في مكان معين عم خاص - 01:23:01

في عشق محرم وانا بدأت افقد السيطرة اتركه وفر منه فرارك من الاسد. اتخد كامل الاجراءات الوقائية وادخل في برنامج مكثف عبادي ليلاً ونهاراً حتى الله عز وجل يمن على قلبك بماذا؟ بالشفاء والا فهذا داء سيخرجنك من الاسلام. يقول لك اياد من الاخر. يعني هذا مش مجرد معصية. هذا داء راح يطلعك من الدين - 01:23:11

فانتبه انتبه الله يرضي عنك. طبعاً اذكر نفسي واخواني. قال رحمه الله ويكثر اللجاج والتضرع الى الله سبحانه في صرف ذلك عنه. وان يرجع بقلبه اليه وليس له دواء الدعاء. طرح موضوع الدعاء احد اقوى العلاجات التي يجب ان تباشرها ان تدعوا الى الله بصدق ان يشفي قلبك من التعلق. نعم. قال - 01:23:31

وليس له دواء انفع من الاخلاص لله وهو الدواء الذي ذكره الله في كتابه حيث قال كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين فاخبر سبحانه انه صرف عنه السوء من العشق والفحشاء من الفعل باخلاصه فان القلب اذا خلص واخلص عمله لله لم يتمكن منه عشق الصور فانما - 01:23:51

يتتمكن من قلب فارغ. شايقه قلب فارغ يعني طبعاً قوله الاخلاص لله واكثر ما ينفع. هذا حقيقة الكلام قبل ما يقع في العشق. يعني قبل ما تقع في العشق اه الاخلاص هو الذي سينجنبك الوقوع فيه. لكن لما تقع في العشق لا بنرجع للخطوة السابقة. اللي هي التكتيف في العبادات. نعم. كما قال اتاني هواها - 01:24:11

قبل ان اعرف الهوى فصادف قلباً خالياً فتتمكن. نعم القلب المشغول بالله المشغول بطموح لlama. الانسان الذي يريد ان يقدم لن يجد العشق المحرم مكان. سيأتي تجد المكان المزدحم فيغادر - 01:24:32

لكن القلب الفارغ ها اتاني هواها قبل ان اعرف الهوى. يعني احبيت هذه يعني كان قلبي فارغ فش فيه اي حب. لا لله ولا لغيره فلما جاء هوى هذه المحبوبة والقلب فارغ قال فصادف قلباً خالياً فتتمكن. اجا الهوا شاف قلب ليس معموراً بمشاريعه ولا ببرامج - 01:24:44

ولا فكر صادف قلباً خادماً قال لك خليني اجي على هذا القلب واجلس فيه. نعم امين قال رحمه الله وليعلم العاقل ان العقل والشرع يوجبان تحصيل المصالح وتمكيلها واعدام المفاسد وتقليلها. فاذا عرض للعقل امر يرى فيه مصلحة - 01:25:04

مفاسدة وجب عليه امر علمي وامر عملي. فالعلمي طلب معرفة الرا�ح من طرف المصلحة والمفسدة. فاذا تبين له الرجوع الرجحان وجب عليه اثار الاصلاح له. ومن المعلوم انه ليس في عشق الصور مصلحة دينية ولا دنيوية بل مفسدته الدينية والدنيوية اضعاف ما يقدر فيه من المصلحة - 01:25:19

وذلك من وجوه من العلاجات التي يمكن ان تفيده يمكن ان تجلس مع نفسك جلسة انصاف تبدأ تقول والله عشقي لهاي الصورة خلينا نحسبي ايش هي مصالح دينية ودنيوية. عشقي لهاي الفتاة - 01:25:39

ماذا فيه مصالح دينية ودنيوية؟ الانسان اللي عقله متزن بحاجه عمل موازنات بشوف هلاً اخي اذا في مصالح غالبة. اخي والله بعمله اما اذا مفاسد غالبة بتركه. فما بالك اذا كان مش مفاسد غالبة. مفاسد كاملة. اذا القرار القوي انه يقول لك يا اخي انا ما الي مصلحة

في هذا العشق. لا دين ولا دنيا. لا - 01:25:52

ولا دنيا الي علاقة او عفوا مصلحة بهذا العشق المحرم. طيب فالان سيدكروا مفاسده قال قال احدها الاشتغال بحب المخلوق وذكره عن حب الرب تعالى وذكره فلا يجتمع في القلب هذا وهذا الا ويقهر احدهما الاخر. ويكون السلطان والغلبة له. الثاني. اذا هذى اول مفسدة انه اذا عشقت فتاة فيصبح هذه - 01:26:13

الفتاة دائمها على لسانه. طبعا انا اقول اذا عشقت فتاوى والفتاة تعكس الاخوات اذا هي عشقت شابا. يصبح ماذا؟ دائمها هو الذي على لسانك وعلى خاطرك فبدلا من ان يكون الله هو الذي ذكره على لسانك وهو الذي يأتي على خاطرك انت استبدلته بمخلوق لا يضر ولا ينفع. ثانية. قالها الثانية عذاب قلبه بمعشوق - 01:26:34

فان من احب شيئا غير الله عذب به ولابد المفاسد وهو انك اذا تعلقت بها ستعذب بها. لذلك ترى العشاق يعني انا احزن عليهم العشاق معذبون هو اليوم ما ردتش علي. طب اليوم حكت معي طب انا بعت لها رسالة الصبح طب ليش اليوم المسا لسا ما ردت طيب اليوم هي مريضة طب - 01:26:54

هو في حالة من الالم يعني هو يظن نفسه سعيدا لكن هو مسكون هو لانه تعلق بها اصبح يفكر في كل ساعة متى سترد؟ متى ستفتح الواتساب؟ متى سترد على الرسالة؟ متى ستأتي للجامعة؟ بتلاقيه طالع من - 01:27:14

الساعة ستة واقف على باب الجامعة يستنى دخولها جالس في مكان معين. هذا اذا طبعا ما فتحش معه علاقات. فهو مسكون متترمط وزي ما بقولها ومتبهدل حط نفسه في مواقف متتبعة وكل هذا فقط من اجلها. فيقول من تعلق بغير الله عذب بهذا التعلق. ترى انت مش سعيد. انت مسكون وغير - 01:27:29

ومن بعضهم الدفع الاموال يصبح يعني يذهب ويجتهد من اجل يدفع لها الاموال بده يشتري لها ساعة بده يشتري لها كذا في عيد الكذا يعيد الكذا ويدفع المسكين واهله يحتاجون مال وهو طفل الرجل ومع ذلك تعلقه. بل بعضهم يعني يشعر بالالم. ويقول لي يا شيخ انا صرت ادفع وانا عارف حالى غلطان. بس مش عارف خلص - 01:27:49

يعني العشق قهري. فحقيقة العشق دواء خطير. خطير ومدمر لحياتك مش فقط لدینك حتى لحياتك هو خطير جدا ومدمر. فحاول حاول ان لا تقع في شباكه. نعم. قال رحمة الله كما قيل فما في الارض اشقى من محب وان وجد الهوى - 01:28:09

والماذق تراه باكيما في كل حين مخافة فرقه او الاشتياق. نعم. فيبكي ان او شوقا اليهم ويبكي ان دنوا حضر الفرا خويا يبكي دائمها اذا نأوا ابتعدت المعشوقة يبكي لانها بعيدة عنه - 01:28:26

واذا كانت قريبة من يبكي خوفا من فراقها له. وهو داعيا من يبكي. نعم. قال افتسخن عينه عند الفراق وتسخن عينه عند التلاقي. باي ما حامي قال رحمة الله والعشق وان استعذبه صاحبه فهو من اعظم عذاب القلب. لذلك يعني كان بعض السلف يقول اننا لا نرحم العشاق - 01:28:42

تمام وورد حديث دائمها يعني اظن الشيخ منصور الروبوي عندهنا في المذهب يذكرون منصور الشهادة في سبيل الله التي لا تكون في المعركة. حديث من عشق فكتم فمات وغلقه الله المنازل. طب الحديث ضعيف جدا مستوي يعني تمام؟ لكن هي الفكرة انه يعني بنوا علي بعض الفقهاء انه الانسان العاشق - 01:29:02

الذى استطاع ان يكتم عشقه ويموت بدون ان يفعل الحرام هذا مقاتل لان العشق صعب مرض فانك تستطيع تكتم ولا تخبر المعشوق وتبقى عاض على نفسك. طبعا هذا سيسبب امراض وتعب وكذا. وتموت متعففا قال هذا بلغ منازل الشهداء - 01:29:24

تمام بس بشرط هاظ انه ايه انه ما يقع في الحرم انه لا ينظر اليها يعني خلص مثلا مشى في الشارع نظره نظره وخلص علقت فيه. وابتلي بالعشق بسبيها. او تكلمت بطريقة شرعية لكن خلص وقع - 01:29:44

وهو خلص يقول لك انا انتقي الله سبحانه لا يمكن ان اتسبب بالي حرام. ويبقى العشق في داخلي. هذا حقيقة جهاد. جهاد بذلك العشق مرض واصحابه ادعوا لهم بالعافية ادعوا لهم بالعافية فاعانهم الله على حياتهم. نعم. قال رحمة الله الثالث ان العاشق قلبه اسير في قبضة معشوقة يسومه الهوان - 01:29:58

ولكن لسكرة العشق لا يشعر بمصابه فقلبه كعصفورة في كف طفل يسومها حياض الردى والطفل يلهم ويلاعب. كما قال بعض هؤلاء ملكت ملكت فؤادي بالقطيعة والجفاء وانت خلي البال تلهو وتلعب. فعيش العاشق عيش الاسير المؤتّق. المؤتّق وعيش الخلي عيش المسّيّب المطلّق - 01:30:18

اللي مش مبتلى بالعشق يسمى هذا خلي اللي الحمد لله في حاله بباله ما عنده اي تعلقات قال هذا حر. الحمد لله يأكل ويشرب ومبسوط وحياته طيبة. نعم. كما قيل - 01:30:38

طريق برأي العين وهو اسير عليل على قطب الهلاك يدور ومتى يرى في صورة بعض الناس في رأي العين هو طليق لكن من ينظر في قلبه يجده اسيرا طليق برأي العين لكنه في الداخل اسير لامرأة. نعم. ومتى يرى في صورة الحب - 01:30:48 وليس له حتى النشور نشور اخوه غمرات ضاع فيها قلبه فليس له حتى الممات حضور. الرابع انه يستغل انه يستغل به عن صالح دينه ودنياه فليس شيء اضيع لمصالح دينه والدنيا من عشق الصور اما مصالح الدين فانها منوطه بلم شعت القلب واقباله على الله وعشق الصور من - 01:31:06

تشعيف من اعظم اعظم شيئاً تشعيفاً وتشتيفاً يعني بعض الشباب يشكوا انه ما ما بقشع في الصلاة ما عندي خشوع في قراءة القرآن ما عنده خشوع في الذكر. اشي طبيعي اذا كان قلبك داخل في مرض العشق. يعني من كان مبتلى بعشق شيء طبيعي بل هذا هو الوضع يعني المتوقع انه لن يخشى في شيء. لانه قلبه مشتت - 01:31:26

حتى تحصل لذة الخشوع في اي تصرف هو يحتاج ان تجمع قلبك وتلم شعتك على الله سبحانه وتعالى. نعم. قال رحمة الله واما مصالح الدنيا فهي تابعة في الحقيقة لمصالح الدين فمن فرطت عليه مصالح دينه وضاعت عليه فمصالح دنياه اضيع واضيع. الخامس ان افات الدنيا والآخرة اسرع الى عشاق الصور من - 01:31:47

النار في يابس الحطب وسبب ذلك ان القلب كلما قرب من العشق قوي اتصاله به بعيد من الله فابعد القلوب من الله قلوب وعشاق الصور. واذا بعد قلب من الله طرقته افافات وتولاه الشيطان من كل ناحية. ومن تولاه عدوه واستولى عليه ان الله وبالا ولم يدع اذى يمكنه من ايصاله اليه الا واوصله - 01:32:07

فما الظن بقلب تمكّن منه عدوه واحرص الخلق على غيه وفساده؟ وبعد منه وليه ومن ومن لا سعادة ولا فرح ولا سرور ولا ولا سرور الا بقربه وولايته. السادس انه اذا تمكّن من القلب واستحکم وقضى سلطانه افسد الذهن واحدث الوساوس. واحدث الوساوس وربما الحق صاحبه - 01:32:27

الذين فسدت عقولهم فلا ينتفعون بها. واخبار العشاق في ذلك موجودة في مواجهها بل بعضها مشاهدة بالعيان. وشرف ما في الانسان عقله وبه يتميز عن سائر الحيوانات فاذا ضيّعت عقلك بالعشق يعني انت اذهبت اشرف شيء فيك. نعم. قال فاذا عدم عقله فاذا عدم عقله عقله - 01:32:47

التحق بالحيوان البهيم ربما كان حال الحيوان اصلاح من حاله؟ وهل اذهب عقل مجنون ليلي وادري به الا العشق يعني من يقرأ المؤنسة رخيص ابن الملوح سيعرف العشق ماذا يفعل - 01:33:07

بالناس يعني اسمعواها يعني حتى تعرفوا ببس مقاييس. طبعا هي من غزل العذر اللطيف يعني حقيقة مؤدب سمتها جيد لكن تحزن على قيس ابن الملوح كيف ان العشق دمر حياته؟ كيف العشق دمر حياته؟ قصيدة مؤنسة مشهورة تجدونه على اليوتيوب. نعم - 01:33:22

قال رحمة الله وربما زاد جنونه على جنون غيره كما قيل قالوا جننت بمن تهوى فقلت لهم العشق اعظم مما بالمجانين العشق لا يستفيق الدهر صاحبه وانما يصرع المجنون في الحين العشق اصعب من الجنون. يقول لك العشق لا يستيقظ صاحبه - 01:33:38 اما المجنون فيمكن ان يفيق. يعني قد يكتب الله له الافاقه قد يكون جنونه متقطعاً فيفيق. واما العشق يعني نادر ان يستيقظ صاحبه الا ان يشاء الله. نعم. قال السابع انه ربما افسد الحواس او بعضها اما افساداً معنوياً او صوري او اما الفساد المعنوي فهو - 01:33:55 تابع لفساد القلب فان القلب اذا فسد فسدت العين والاذن واللسان فيرى القبيح حسناً منه ومن معشوقه كما في المسند مرفوعاً حبك

الشيء يعمي ويصم فهو يعمي العين عين القلب شيئاً عمي عن عيوب هذا الشيء - 01:34:13

وما عاد يحب أن يسمع أي سلبيات عنه. صح؟ حبك لشيء يعمي ويصم أيش يعني؟ إذا تعلق قلبك بشيء تصبح خلاص لا ترى عيوبه. يعني يعني لا أصبحت تحب تراه عيوبه أو تسمع أي انتقاد حوله لا لا تنتقدهاش لتحقكيش عنها صح؟ فالتعلق بخليلك لا ترى ما في الشيء من النواقص والآفات. هذا المعنى - 01:34:28

قال رحمة الله فهو يعمي عين القلب عن رؤية مساوى المحبوب وعيوبه فلا ترى العين ذلك ويصم أذونه عن الاستغاء إلى العزل فيه فلا تسمع الأذن ذلك رغبات تستر العيوب فالراغب في الشيء لا يرى عيوبه حتى إذا زالت رغبته فيه أبصر عيوبه. فشدة الرغبة غشاوة على غشاوة على العين - 01:34:48

تمنع من رؤية الشيء على ما هو به كما أنت لو نظرت إلى بعض الشباب ممن ابتلي بالعشق يعني ربما أنت إذا نظرت إلى محبوبته استغرب يعني هو وكيف تعلق بها؟ هذا يحصل يعني فحقيقة يعني تستغرب الله يعني مش شيء يستاهل يعني لكن خلص أفهم انه هذا هو - 01:35:08

مريض هذا ليس حالة طبيعية. يعني لو كان يسير عن الوزن الطبيعي في مقياس الجمال مثلاً لما اختار هذا الشيء. لكن واضح انه هذا مريض العشق مرض يخليه ما ينظر إلى العيوب سواء في الشكل أو في أي شيء آخر. فغلب عليه هذا سبحانه الله. نعم. كما قيل هو بتلك أذعني عليها غشاوة فلم - 01:35:27

منجلت قطعت نفسي الومها والداخل في الشيء لا يرى عيوبه والخارج منه الذي لم يدخل فيه لا يرى عيوبه ولا يرى عيوبه إلا من دخل فيه ثم خرج منه. نعم - 01:35:47

ولهذا كان يعني العشق ربما أنت الآن لأنك لم تدخل فيه لا ترى عيوبه والداخل فيه اللي مش منتبه عن نفسه برضه لا يرى عيوبه. مين بقول لك ابن القيم رح يفهم عيوب العشق - 01:35:57

اللي جربه وطلع وربنا نجاه. هذا راح يفهم كلامي يعني هستة احنا منحكى عن عيوب العشب. بلوش بعضمكم بقول والله الشيخ شكله بزودها يعني لأنك ما جربت واللي داخل في العشق وسارح ومش منتبه عن نفسه برضه لن يفهم بدقة كلام ابن القيم. لكن الذي جرب العشق ثم خرج منه أيش قال؟ قال ولا - 01:36:10

يرى عيوبه إلا من دخل فيه ثم خرج منه. يعني اللي دخل في العشق وربنا نجاه هو الذي يستطيع ان يحكى لك قصص وافلام. كيف واحد دخل في أحد السجون المخيفة المرعبة - 01:36:29

بعد ان كتب الله عز وجل له الحياة بيحي بقول لك يعني اشياء اللي برة ما راح يصدق لو شو ما حكى له. لكن اللي دخل وطلع لأ هو عاشها فهو قادر - 01:36:39

ان يخبرك ما في سجن العشق من الالام والمرارات. نعم. قال رحمة الله ولهذا كان الصحابة الذين دخلوا في الاسلام بعد الكفر خير من الذين ولدوا في الاسلام. قال عمر ابن - 01:36:49

رضي الله عنه لماذا الصحابة الذين عاشوا في الكفر ثم دخلوا الاسلام؟ عمر وابو بكر وعثمان وعلي رضي لماذا كانوا أقوى ايماناً من الذين ولدوا في باختصار ليش الصحابة أقوى منا ايماناً برضه؟ يعني ما احنا ولدنا في الاسلام. لماذا؟ ايوا - 01:36:59 احسنت عرفوا مرارة الكفر فلما جاءهم الاسلام تمسكوا به خشية من فقده. لكن الذي لا يعرف كم الكفر متعب وكم الجهات مؤلمة. يعني بالنسبة الله لا يعرف قيمة ما عنده - 01:37:16

صح ما بتعرف قيمة ما عندك قالوا حتى تجرب غيره. فالصحابه جربوا الكفر فلما دخلوا في الاسلام عرفوا قيمة ما عندهم. اما انت ولدت في بيئة مسلمة والحمد لله يعني واحد الله يعني بعض - 01:37:29

يا ريتنا كنا لا لا تقول يا ريتنا المقداد ابن الاسود كان في مجلس فقال رجل يا ليتنا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم قال له لا تقل ذلك فانك لا تعرف انك قد تكون في صف الكفار يعني ما - 01:37:39

بتعرف لو كنت في زمن النبي عليه الصلاة والسلام اين كنت ستكون لأن المحن شديدة. فاحمد الله انك يعني ولدت مسلماً. لكن هي

الفكرة انه شيء طبيعي اللي عرف مجرد شيء ثم دخل في الاسلام لذلك اليوم مثلاً ربما تجد بعض الناس بيجوا من الغرب واسلم بعد ان كان ملحد او كذا بتيجي عنده من الحرقة على الدين والتفاني من اجله - [01:37:49](#)
والله حتى ممكن يخرج على السكة مش عنده غلو يعني لكترة مازا تمسكوا بهذا الدين الذي عنده. انت ربما مش في فرق عنك ومش مهتم كثير لعدم اهتمامك او عدم شعورك بمشاعر الكفر. نعم. قال رحمة الله قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه انما تنتقل -

[01:38:09](#)

الاسلام عروة عروة اذا ولد في الاسلام من لم يعرف الجاهلية. في الحقيقة هذا الاثر بحثت عنه كثيراً لكن لم اجد يعني سند متصل له. عن عمر ابن الخطاب وكان ذكره ابن تيمية ايضاً نعم - [01:38:23](#)

قالوا وما فساد الحواس ظاهراً فانه يمرض البدن وينهكه وربما ادى الى تلفه كما هو المعروف في اخبار من قتلهم العشق. وقد رفع لابن وهو بعرفة هو بعرفة جبل عرفة قد انت حل حتى عاد جلداً على عظم فقال ما شأن هذا؟ قالوا به العشق فجعل ابن عباس يستعيذ بالله من - [01:38:33](#)

عامة يومه يوم عرفة ابن عباس كان دعاؤه اللهم اني اعوذ بك من العشق بعد ان رأى حاد هذا العاشق يوم عرفة قد ضاع يدعوه اللهم اني اعوذ بك من العشق. نعم. قال الثامن ان العشق كما تقدم هو الافراط في المحبة بحيث يستولي المعشوق على - [01:38:53](#)
قلبي العاشق حتى لا يخلو من حتى لا يخلو من من تخيله وذكره والفكر فيه بحيث لا يغيب عن خاطره وذهنه فعند ذلك تشغله النفس عن استخدام بالقوة الحيوانية والنفسانية فتتعطل تلك القوى فيحدث بتعطيلها من الآفات على البدن والروح ما يعز ما يعز دواعه ويتغدر لما انت تشغلي - [01:39:10](#)

عقلك في صورة المعشوقة والتفكير فيها هذا يعطل جانب من قوتك العقلية والبدنية انه قوتك عم تستنزف في جانب معين فالقوة الاخرى معطلة. تعطيل القوى الاخرى هذا سيؤثر بدنيا عليك. سيؤثر مش فقط قلبياً بل حتى - [01:39:30](#)
بدنياً عليك. نعم. قال رحمة الله تعالى كان كثير من العشاق تجد عنده كسل. مثلاً كسول ان هو دائماً متعود يضله مستلقى على الفراش ويفكر في هاي الصورة كسل ما في انجاز في الحياة اه تعب مستمر ارهاق. بقول لك لانه انت مرهق ذهنياً وفكرياً عم بتنطبع عقلك في هاي الصورة - [01:39:48](#)

فعقلك اذا تعب اعصابك راح تتعب اعصابك اذا تبعت يظهر ذلك على الجسد. نعم قال رحمة الله تعالى فتتغير افعاله وصفاته ومقاصده ويختل جميع ذلك. فتعجز البغي فتعجز البشر عن صلاحه كما قيل الحب - [01:40:08](#)

ما يكون لجاجة تأتي به وتسوقه الاقدار حتى اذا خاض الفتى لحج الهوى جاءت امور لا تطاق كبار. نعم. والعشق مبادئه سهلة حلوة هم وشغل قلب وسقم. وآخره عطب عن الهاك. نعم ان لم تتداركوا العناية من الله كما قيل في ذلك وعش خالياً - [01:40:23](#)

فالحب اوله عناء واوسطه سقم وآخره قتل. وقال الاخر تولها بالعشق حتى عشق. فلما استقل به لم يطق رأى لجة ظنها فلما تمكן منها غرق والذنب له منه يعني في النهاية. انت الغلطان انت اللي حطيت نفسك في هذا الموقف - [01:40:43](#)
ان تكون عاشقاً وقد قعد تحت المثل السائر يداك اوكتا وفوك نفح. يعني انت اللي بتدفع جنات ما انت عملت طيب ان شاء الله يعني لعلنا في الدرس القادم نختتم الكتاب باذن الله يعني نقتصر على قراءة سريعة لما بقي - [01:41:01](#)

نسأله سبحانه وتعالى حسن الختام وان لا يبتلينا بمثل هذه الادواء لانه سبحانه وتعالى امين يا رب. نعم المولى ونعم النصير وجزاكم الله خيراً وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله - [01:41:18](#)
وصحبه نستغفرك ونتوب اليك. غراس العين. طريقك نحو علم شرعي راسخ - [01:41:28](#)